

الاوساط الفلسطينية في المناطق المحتلة

نقل «الفلاشا» ـ ذريعة اسرائيلية أخرى للاحتفاظ بالاراضي المحتلة!

● القدس ـ رأت الاوساط الفلسطينية في الاراضي المحتلة ان العملية، التي نفذتها اسرائيل لنقل حوالي ١٥ الف يهودي اثيوبي (فلاشا) الى اسرائيل، هي ذريعة اسرائيلية اخرى تهدف الى فرض امر واقع من اجل الاحتفاظ بالاراضي المحتلة.

وكانت اسرائيل اعلنت رسميا (السبت) استكمال «عملية شلومو» التي نقلت بواسطتها حوالي ١٥ الف يهودي من اديس ابابا الى اسرائيل وحظيت كذلك بدعم الولايات المتحدة.

وتقول المحاضرة في جامعة بير زيت، د. حنان عشراوي،

● البقية على ص ٥ ●

● الاثنين ٢٧ ايار ١٩٩١، الموافق ١٣ ذو القعدة ١٤١١ ● العدد ١٢/٤٨ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١,٣٠ شاقل ● יום שני 27.5.1991 - המחיר: 1.30 שקל Vol. 12/48 - 27.5.1991 - Price: 1.30 Shekel

بعد ثلاث ساعات ونصف الساعة من المباحثات الفلسطينية ـ السورية، امس:

القدومي: «نتائج المباحثات ايجابية ومثمرة وسوف تنعكس، ايجابيا، على كل العالم العربي»

* تطابق وجهات النظر السورية والفلسطينية.. من غير ممكن اجراء مباحثات سلام في المنطقة بدون مشاركة م.ت.ف وسوريا *

شهيد في دورا القرع (رام الله) ومصادر فلسطينية تشكك في الرواية الرسمية حول ملابسات استشهاده!

(اقرأ ص٤)

مستشار الرئيس الفلسطيني:

موقف بوش وبيكر ايجابي

● تونس ـ و.ص.ف ـ اعتبر بسام ابو شريف، مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، أمس الاحد، ان موقف الرئيس الامريكي جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر ضد «سياسة الرفض الاسرائيلية» هو موقف «ايجابي ومتطابق مع الشرعية الدولية».

وفي بيان تسلمته الصحافة الفرنسية في تونس رأى المسؤول الفلسطيني ان هذا الموقف «يشجعنا على التصديق بأن الادارة الامريكية بدأت تعمل في شكل جدي لايجاد حل عادل» للمشكلة الفلسطينية.

وكان بوش اكد، الاربعاء الماضي، معارضته لاقامة مستوطنات في الاراضي المحتلة واعلن عن دعمه لبيكر الذي انتقد اسرائيل مؤكدا ان المستوطنات تشكل العقبة الرئيسية امام السلام في الشرق الاوسط.

واشار ابو شريف، ايضا، الى تصويت الولايات المتحدة على قرار تبناه مجلس الامن الدولي بالاجماع يوم الجمعة ويأسف لطرد السلطات الاسرائيلية اربعة فلسطينيين من الاراضي المحتلة في ١٨ أيار الجاري.

بعد غد (الاربعاء)

حزب المؤتمر الهندي يناقش خلافة غاندي

● مناشدة سونيا غاندي تولي رئاسة الحزب ●

● نيودلهي ـ و.ص.ف ـ اعلن الناطق باسم لجنة عمل حزب «المؤتمر/١» اعلى هيئة قرار في الحزب ان اللجنة ستجتمع بعد غد الاربعاء لمناقشة خلافة راجيف غاندي في رئاسة الحزب.

وتبنى مسؤولو المؤتمر في ولاية تاميل نادو (جنوب) امس الاحد حيث وقع اغتيال غاندي قرارا حثوا فيه ارملته على العدول عن رفضها تولي رئاسة الحزب مكان زوجها. ورأوا ان سونيا غاندي الايطالية الاصل هي الشخصية الوحيدة التي بامكانها توحيد جميع اعضاء الحزب في جميع انحاء الهند.

● دمشق ـ و.ص.ف ـ قال رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، امس (الاحد)، في اعقاب اللقاء الاول بين وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، والوفد الفلسطيني ان اللقاء كان «مثمرا» مشيرا الى «تطابق في وجهات النظر».

وفي تصريح صحفي بعد ثلاث ساعات ونصف الساعة من المحادثات

● البقية على ص ١١ ●

● فاروق الشرع ● فاروق القدومي

الثوار يسيطرون على جميع الطرق المؤدية الى اديس ابابا

فرار القوات البحرية الاثيوبية الى اليمن

● اديس ابابا ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصادر دبلوماسية في اديس ابابا ان الجبهة الدمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي بقيادة ثوار التيغري استولت ليلة السبت/ الاحد الماضي على قاعدة دبري زيت الجوية.

واضافت المصادر ذاتها ان هذه القاعدة الاكثر اهمية في اثيوبيا تقع على بعد نحو (٤٠) كيلومترا جنوب شرقي العاصمة وتأوي عشرات عدة من المطاردات من طراز «ميغ ٢٣». واستولى عليها الثوار اثر معارك كبيرة.

واصبحت قوات الجبهة الدمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي تسيطر عمليا

● البقية على ص ٥ ●

اعلان بخصوص ايداع طلب للمحكمة لحل الشركة في المحكمة المركزية في حيفا ملف أ ز ٤٨٥/٩١ بخصوص حل الشركة

حدائق الفردوس ـ المكر م.ض

مقدم الطلب يوسف حبيب حامل بطاقة هوية رقم ٢٠٤٢٠٠٥ من قرية جديدة.
بواسطة المحامي ش. طويستر شارع احاد هعام رقم ٢ حيفا ميكود ٣١٠٤٧
ورد في هذا اعلان انه في يوم ٩١/٥/٢٢ قدم الى المحكمة المركزية في حيفا طلب لحل الشركة المذكورة. وقد تعين البحث في هذا الطلب في المحكمة المركزية ـ حيفا في تاريخ ٩١/٩/١٥ الساعة ٨,٣٠

كل من يهمه الامر او مشترك في الشركة ويرغب في دعم امر الحل او يريد ان يعارضه له الحق في التواجد في المحكمة ساعة بحث الامر، بنفسه او بواسطة محاميه، بعد ان يودع طلب اعلان عن رغبته هذه. الاعلان عن هذا ممكن ايصاله الى مقدم الطلب (يوسف حبيب) او ارساله في البريد بشكل يضمن وصوله الى يد مقدم الطلب او بواسطة وكيله: المحامي ش. طويستر على العنوان الاتي: حيفا شارع احاد هعام رقم ٢ ميكود ٣١٠٤٧ صندوق بريد ٤٧٤٦
على ان لا يتأخر عن الساعة ١٢,٠٠ من يوم ٩١/٩/٨.
كل من يهمه الامر او المشترك الذي يطلب هذا، ان يودع طلبه، مقابل دفع ثمن النسخة من طلب الحل.

المحامي ش. طويستر
وكيل مقدم الطلب

كلمة الاتحاد

وصمة عار على جبين القيادة المعراخية في الهستدروت

□ في هذه الايام، بينما المناضل من اجل السلام يحاول، بالمغامرة بحياته، تحريك قوى السلام في اسرائيل للنضال لالغاء القانون الارهابي الذي يحظر اللقاء مع الفلسطينيين انطلاقا نحو الاعتراف بـ م.ت.ف ومفاوضتها لالغاء الاحتلال وتحقيق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل..

في هذه الايام وبينما يدرك العالم كله ان المستوطنات الكولونيالية هي عقبة حقيقية في طريق السلام وان المليارات التي تحرقها الحكومة في المستوطنات تزيد ضائقة العمال والشعب عموما في اسرائيل.. في هذه الايام بالذات تقرر الهستدروت افتتاح «بيت الهستدروت» في مستوطنة «اريئيل» المقامة داخل دولة فلسطين المحتلة، باشتراك السكرتير العام للهستدروت كيسار.

ان هذا النشاط بمثابة طعنة خنجر في ظهر قوى السلام اليهودية والعربية في اسرائيل وبرهان على تهافت القيادة المعراخية في الهستدروت للمحافظة على «الاجماع القومي» مع الليكود والاحزاب التي اكثر تطرفا من الليكود.

بالمناسبة، ما هو موقف «عرب» حزب «العمل» من هذا النشاط المشين للقيادة المعراخية؟!

تحية الى بلدية الناصرة

هذه المرة، ايضا، كانت بلدية الناصرة سباقة الى اتخاذ النشاط الصحيح في الوقت الصحيح، فسوف يقوم رئيس البلدية ونوابه واعضاء البلدية باضراب عن الطعام، يوم غد (الثلاثاء) وهو اليوم الاول من الشهر الثاني لاضراب ايبي نتان.

رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد دعا الرؤساء العرب والشخصيات الاجتماعية العربية الى القدوم لبلدية الناصرة للمشاركة، مع ادارة البلدية، في الاضراب عن الطعام. وفي اعتقادنا ان هذا الاضراب عن الطعام يمكن ان يكون بداية لتصعيد نشاطنا الفعال كفاحا من اجل السلام العادل. فالى اللقاء غدا الثلاثاء في بلدية الناصرة للمشاركة في اضراب الضمير والشرف والسلام، احتجاجا على السياسة الحكومية المعادية لكل هذه القيم.

ليس بالمواعظ الانسانية فقط نحارب المخدرات!

تم في بلدة طمرة افتتاح «مركز الشفاء العربي» لمعالجة المدمنين على المخدرات. والحقيقة ان القيمين على هذا المركز يستحقون كل التقدير والاحترام. وأملنا ان ينجحوا في مهمتهم الانسانية النبيلة.

هناك مركز كهذا، ايضا، في بلدة سخنين. وفي اعتقادنا ان مجتمعنا بحاجة الى اعطاء اهتمام خاص والنضال لضمان ميزانيات كافية للمراكز التي تساعد المدمنين على آفة المخدرات للتخلص منها. وهذا ضروري في الجليل وضروري في المثلث وضروري خصوصا في المدن «المختلطة».

ان المأزق الاجتماعي ـ النفساني القاسي لاعداد كبيرة من شبابنا يدفعهم الى التدهور الى هاوية المخدرات المظلمة والخطيرة. ومن المؤكد ان البطالة والازدحام الشديد ومشاكل السكن القاسية وغيرها التي تزداد تزيد من اخطار استفحال آفة المخدرات.

اننا نقول بكل وضوح وبصوت عال ان المواعظ الانسانية، وحدها، ليست كافية اطلاقا، وقد لا تكون ناجعة اطلاقا. المطلوب هو تطوير وعي عام بين الهيئات والمؤسسات والافراد. والمطلوب هو اقامة مراكز لمحاربة آفة المخدرات. والمطلوب رصد ميزانيات كافية لهذا الغرض. وسلطاتنا المحلية، وهي تصارع كل الضائقة المالية ولتخطيط ميزانيات جديدة يجب ان تضع هذه المسألة بين اول اهتماماتها. ان مأساة قتل بعض الاطفال في العامين الاخيرين، على خلفية المخدرات، هي ناقوس خطر ينادي ويناشد ويستصرخ لتصفية آفة المخدرات واقتلاعها كليا من مجتمعنا.

(«الاتحـــــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)

■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع بيفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

البروفيسور يوسف بن شلومو، في محاضرة القاها في جامعة تل ابيب:

لا يوجد بديل علماني واقعي للنظرية الشيوعية

● الفكر الشيوعي بايديولوجيته هو فكر عظيم.. ويجب التروي في تأبين الشيوعية والماركسية ●

● تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ام الفحم، من جهاد عقل ـ بمبادرة من «جمعية اصدقاء جامعة تل ابيب في اسرائيل» عقد لقاء شهر ايار يوم الجمعة الاخير في قاعة «كرسي المحكمة» في مبنى كلية الحقوق في جامعة تل ابيب، قدم خلاله محاضرة القاها البروفيسور يوسف بن شلومو، رئيس قسم الفلسفة اليهودية في الجامعة موضوعها: «مكانة العلمانية في العالم الحديث»، تناول خلالها تاريخ ظهور الفلسفة العلمانية وموقفها من الدين، وعدد النظريات العلمية الفلسفية المختلفة التي سبقت ظهور النظرية العلمانية المادية الجدلية الميتافيزيقية المتمثلة بالماركسية. وقارن بينها وبين الطروحات الدينية الغيبية من النواحي العلمية، وعمليات المد والجزر في التأثير على الجماهير.

وقد حلل المحاضر من الناحية العلمية الفلسفية الاحداث الاخيرة في شرق اوروبا وانحسار الشيوعية.

وقال ان ما حدث في اوروبا الشرقية هو تعبير احتجاجي على التنفيذ غير الصحيح للنظرية الماركسية الذي هو السبب الرئيسي لليأس من الشيوعية.

واضاف البروفيسور بن شلومو: « واعود واقول لاولئك الذين سارعوا الى تأبين الشيوعية والماركسية، برأيي هناك حاجة للتروي، لا يوجد بديل علماني واقعي وصحيح لهذه النظرية. ولننتظر قليلا، قد يكون ذلك سنوات عدة وقد يكون عشرات السنين، لان الشيوعية لم تقل بعد كلمتها الاخيرة، فالفكر الشيوعي بايديولوجيته هو فكر عظيم، لانه الحل العلماني المادي الاحسن والانجح لمعضلة الوجود الانساني.

وانتقد البروفيسور بن شلومو في محاضرته الشاملة اولئك الذين يطرحون البديل للفكر العلماني المادي الشيوعي بانظمة الحكم القائمة اليوم في امريكا واوروبا الغربية وبالفلسفة الانسانية هناك وقال: «ان الفلسفة الانسانية الموجودة في امريكا والغرب عجزت، ايضا، عن اعتبار طريقة الحياة في هذه الدول البديل الناجح للفلسفة المادية العلمانية ـ الماركسية» وعدد بن شلومو سلبيات هذه الانظمة ومعاناة الجماهير منها.

وقال ايضا: «هناك من يحاول اليوم تقديم الدين كحل للقضايا الاجتماعية والقول ان لديه، الدين، الجواب على كل سؤال، نحن نعرف ولدينا امثلة عديدة عبر التاريخ عن ارتكاب جرائم وفظائع باسم الله والدين».

واختتم البروفيسور بن شلومو محاضرته بانه لا بد ان يكون تحقيق فعلي للعلمانية وانها، العلمانية، ستكون الحل الوحيد للمشاكل الانسانية.

هذا وقد اجاب المحاضر في نهاية محاضرته على اسئلة الحضور بتوسع، وقد حضر المحاضرة حوالي (٢٥٠) شخص من اعضاء «جمعية اصدقاء جامعة تل ابيب في اسرائيل».

اصحاب المساعي الحميدة يبذلون جهودهم لتطويق الخلاف في جديدة

* طوشة كبيرة على خلفية نزاع بين ولدين اسفرت عن اصابة العشرات بجروح واعتقال العشرات *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يواصل اصحاب المساعي الحميدة من عدة قرى عربية جهودهم المكثفة في محاولة لتطويق الخلاف الذي وقع بين عائلتي رباح ومبرشم، مساء امس الاول في قرية جديدة واسفر عن وقوع الجرحى بالعشرات اصيب اربعة منهم بجراح خطرة وخطرة جدا.

وكان الخلاف وقع في حوالي الساعة السابعة مساء امس الاول بين فتيين في العاشرة من العمر، تطور وللاسف ليشمل العشرات . من افراد العائلتين، حيث استخدم الطرفان العصي والحجارة والسكاكين والبلطات والسلاسل الحديدية والالات الحادة الاخرى، الامر الذي ادى الى اصابة (٢٧) شخصا بجراح، اربعة منهم جراحهم خطيرة وخطيرة جدا، الامر الذي استدعى نقلهم من مستشفى «ملبين»في نهاريا الى مستشفى «رمبام» في حيفا بواسطة طائرة مروحية!!

ومن بين الذين اصيبوا بجراح خطيرة عجوز في ال (٦٥) من عمره وفتى في الثانية عشرة من عمره اصيب في رأسه.

وقامت قوات كبيرة من الشرطة وافراد فرقة الوحدات الخاصة (ي. سم) بالدخول الى القرية.

حيث اعتقل حتى يوم امس حوالي الثلاثين، وتنوي الشرطة تنفيذ اعتقالات اخرى.

مجلس عمال الطيبة يحتج على افتتاح بيت للهستدروت في اريئيل

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ احتجت سكرتارية مجلس عمال الطيبة، في رسالة بعثت بها أمس الى سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، على افتتاح بيت جديد للهستدروت في الطيبة على الرغم من الوعود التي قطعت لبناء هذا البيت.

وجاء في الرسالة، والكلام موجه الى كيسار: اليوم تفتتح بيتا للهستدروت في مستوطنة اريئيل في المناطق المحتلة، بينما لا يوجد في مدينة الطيبة بيت للهستدروت. وانت تعرف ان مجلس العمال يقيم في بيت حقير وبالاجرة. ان عدم الاسراع في بناء بيت للهستدروت في الطيبة، بالرغم من وعودك وبالرغم من الاتفاق الائتلافي يعتبر في نظر الجمهور كتخليد لعدم المساواة. ان بناء بيت جديد للهستدروت في اريئيل هو تشجيع للاستيطان وتخليدا للاحتلال وهو يشجع تلك القوى التي تعمل على عدم احلال السلام في المنطقة».

بحضور نائب وزير العمل واعضاء كنيست وحشد غفير من المدعوين:

تدشين «مركز الجليل للتدريب المهني للمعوقين» في الرامة

* نائب الوزير: توجد ميزانيات ونحن على استعداد لمساعدة كل من يتوجه الينا! *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من مجلس الرامة المحلي وبحضور اعضاء الكنيست هاشم محاميد ومحمد نفاع وحسين فارس ونائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي الراب مناحيم بوروش، وعشرات الشخصيات وممثلي الهيئات الشعبية والعاملين في مجال الخدمات الاجتماعية ورجالات الدين من مختلف الطوائف، اقيم احتفال كبير في قرية الرامة في اواخر الاسبوع الفائت، جرى خلاله افتتاح «مركز الجليل للتدريب المهني» في بنايته الجديدة المؤلفة من طابقين بمساحة (٦٠٠)م^{2} كل طابق.

افتتح الاحتفال المحامي حبيب ابو حلو فرحب بالحضور واشار الى اهمية هذا الانجاز الضخم.

وقرأ كلمة رئيس مجلس الرامة المحلي، السيد الياس قسيس، الذي تعذر عليه الحضور بسبب مرضه، واشار في كلمته الى بداية الطريق: «في عام (١٩٨٣) بدأ العمل وبامكانيات مادية محدودة مع المعاقين بمبادرة المجلس المحلي وقسم الخدمات الاجتماعية في القرية وبمشاركة مكتب وزارة العمل والرفاه».

ونوه ايضا الى ان مجلس الرامة المحلي يعمل ضمن ميزانية قليلة جدا وخاصة ميزانية التطوير التي تكاد تكون صفرا!!

وتحدث السيد الياس حداد مدير مكتب الخدمات الاجتماعية في مجلس الرامة، عن النواقص العديدة التي يعاني منها القسم والتي تحد من نشاطه، واشار الى التطور الذي شهده القسم رغم ذلك خلال السنوات الماضية.

وقدم مدير المركز السيد جهاد ابو حلو، تقريرا مختصرا عن عمل المركز الذي تأسس عام (٨٣) وكان الاول في الوسط العربي، وقال: يوجد في المركز حاليا (٤٨) معوقا من (١٢) قرية في المنطقة وسيصل العدد قريبا الى (٦٠) من المعوقين.

ونوه الى ان عددا من الطلاب تخرجوا من المركز ويعملون خارجه بعد ان تحسن وضعهم.

واعرب الراب بوروش عن سعادته لوجوده في قرية الرامة العربية. وتعهد بمساعدة كل من يتوجه الى مكتبه مشيرا الى الميزانيات الخاصة لمساعدة المعوقين التي حصل عليها مكتبه!

وقدم السيد حسن نسيب قاسم، القائم باعمال رئيس مجلس الرامة المحلي، الهدايا لكل من ساهم في اقامة المركز.

وقدمت مجموعة من المعوقين معزوفات موسيقية على الات الايقاع بمرافقة وتدريب السيد حاتم خوري ـ من مركز هوستل عتيد في كفرياسيف وقدموا دبكة ورقصة.

وبعد الاحتفال قام الراب بوروش بقص الشريط معلنا عن افتتاح المركز. وتجول الضيوف في اقسام المركز حيث اطلعوا على منجزات الطلاب.

الحكم على شاب فحماوي بالسجن الفعلي (٣٤) شهرا

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في اللد، برئاسة القاضي هالبرين، على الشاب الفحماوي محمد مصطفى عسلية بالسجن الفعلي لمدة (٣٤) شهرا، وذلك بعد ادانته بتهم «قيادة تنظيم معاد ورفع اعلام فلسطينية في ام الفحم وقرية عانين (في المناطق المحتلة) وكتابة وتوزيع بيان في ام الفحم وعانين واعتداء على مشبوهين بالتعامل مع سلطات الاحتلال ووضع حواجز على الطرق».

وكانت اجهزة «الامن» قد اعتقلت الشاب مصطفى عسلية قبل حوالي عام.

هذا ورافع عن المتهم المحامي وليد عسلية.

رسالة يافا:

لقاء عربي - يهودي في المركز الثقافي

● يافا ـ تل ابيب ـ لمراسلنا علي واكد ـ عقد يوم السبت الاخير في المركز الثقافي العربي في يافا والتابع للرابطة لرعاية شؤون عرب يافا لقاء يهودي عربي كبير بين اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في منطقة تل ابيب وبين شبيبة «سلام الان».

تخلل اللقاء فقرة تعارف بين اعضاء الحركتين ومن ثم جرى نقاش حول موضوع التفرقة الجغرافية بين العرب واليهود، اسبابها ونتائجها ومن المستفيد من هذه التفرقة. وبعد هذا النقاش تجول اعضاء الحركتين في مدينة يافا حيث تلقوا الشرح من قبل عضو ادارة الرابطة الاستاذ غابي عابد عن ماضي المدينة التاريخي عن مشاكلها الحالية وخاصة المشاكل المتعلقة بمشروع «ترميم الاحياء».

وفي نهاية اللقاء تم تلخيص اليوم حيث اجمع الحضور على اهمية عقد المزيد من هذه اللقاءات من اجل التقارب بين الشعبين. كما اعرب الجميع ان مثل هذا التقارب لا يمكن ان يحصل الا باعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة. هذا وطالب المجتمعون ان يتم عقد مثل هذه اللقاءات من خلال وزارة المعارف منذ الصفوف الاول في المدارس.

● نشاطات عدة يقوم بها المركز الثقافي خلال الشهر القادم ●

● تقوم الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا والمركز الثقافي التابع لها بعدة نشاطات منها اسبوع الكتاب العربي الذي سيعقد في اوائل حزيران ومخيم العمل التطوعي العالمي التاسع الذي سيعقد بين ٧/٢٦ و٨/٢.

هذا وقامت الرابطة باصدار نماذج احصاء شاملة كمعرفة الوضع الاجتماعي العام للعرب في المدينة.

طلاب مدرسة الناصرة «ب» يوزعون الزهور على المرضى

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ للسنة العاشرة على التوالي خرج وفد من طلاب الكشاف في مدرسة الناصرة «ب» يرافقهم مدير المدرسة ومركز التربية الاجتماعية يحملون باقات الورود متوجهين الى مستشفى «العائلة المقدسة» في الناصرة حيث قاموا بتوزيع الورود على المرضى والممرضات والاطباء متمنين لهم الشفاء العاجل ودوام الصحة.

هذه الفعالية تقوم بها المدرسة في اطار الفعاليات التربوية-التعليمية التي تتميز بها. وقد قدم الزهور تبرعا السيد مصطفى ناطور، احد اولياء الامور.

التحضيرات الطويلة السرية لـ «عملية شلومو» !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ افادت وزارة «الامن»، أمس الاحد، ان «عملية شلومو» التي سمحت باجلاء ١٤٤٠٠ يهودي اثيوبي في غضون ٣٥ ساعة اعدها الجيش الاسرائيلي في سرية كبيرة وصدر «الضوء الاخضر» لتنفيذها بعد ظهر الخميس الماضي.

وقبل شهر ونصف الشهر استدعى وزير «الامن»، موشيه آرنس، رئيس هيئة الاركان، الجنرال ايهود براك وطلب منه تحضير جسر جوي لنقل «الفلاشا» الى اسرائيل في بضع ساعات. وكانت المفاوضات في هذا الشأن مع الرئيس الاثيوبي، منغستو هايلي مريام، تراوح مكانها في تلك الفترة.

فبسبب الوضع الصعب الذي وجد نفسه فيه مع مواجهة تقدم المتمردين في اتجاه اديس ابابا طلب منغستو لقاء السماح للفلاشا بالهجرة منحه اسلحة ومستشارين عسكريين اسرائيليين. ولهذه الغاية قام بزيارة سرية الى اسرائيل في نهاية العام ١٩٩٠. واكدت الاذاعة الاسرائيلية ان المسؤولين الاسرائيليين رفضوا الاستجابة لهذا الطلب «بسبب الضغط الامريكي ولاقتناعهم بان سقوط نظام منغستو بات محتما».

واستاء هذا الاخير من الرفض الاسرائيلي فضاعف من «العراقيل البيروقراطية» امام منح اليهود الاثيوبيين تأشيرات خروج. عندها اقترحت عليه اسرائيل مساعدة اقتصادية خصوصا في القطاع الزراعي. وفي الوقت ذاته ضغطت الولايات المتحدة على الحكومة الاثيوبية وعلى جماعات المتمردين لكي يسمحوا بهجرة الفلاشا. وفي ٢٦ و٢٧ نيسان الماضي اوفد الرئيس الامريكي جورج بوش مبعوثا الى اديس ابابا هو السناتور السابق رودي بوشفيتز.

وفي الخريف الماضي سمى رئيس الوزراء، اسحق شمير، اوري لوبراني «منسقا للنشاطات الاسرائيلية في اثيوبيا». واختير لوبراني، الخبير في شؤون لبنان وايران، لهذه المهمة لانه كان لا يزال يحتفظ بعلاقات على مستوى رفيع في اثيوبيا حيث كان سفيرا لبلاده خلال عهد الامبراطور هايلي سيلاسي.

واصبح لوبراني «العقل المدبر» لـ «عملية شلومو» فقد توجه مرات عدة الى اثيوبيا. وقال للصحفيين «كلما كان الوضع يتدهور ميدانيا كانت مطالب منغستو تتراجع».

واضاف «كنا على وشك ان ننجح حين فر منغستو من البلاد.. عندها بدأ سباق مع الوقت لاقناع خلفه بانجاز الاتفاق». ولهذه الغاية توجه لوبراني مجددا الى اديس ابابا.

وتابع «ادرك الرئيس الجديد كيدان ان عليه ان يسمح للفلاشا بالرحيل للحصول على رضى الامريكيين استعدادا لقمة السلام التي ستنظم بين الحكومة والمتمردين في لندن. غير ان رئيس وزرائه تيسفاي دينكا كان معارضا لترحيل جماعي رغم موافقته على رفع عدد تأشيرات الخروج».

والخميس الماضي حصل لوبراني على «الضوء الاخضر» من تيسفاي كيدان.

وعلى الفور اصدرت وزارة «الامن» الاسرائيلية امرا للجيش بالبدء بالعملية. وبداعي «الحذر» ابلغت اسرائيل الدول العربية المطلة على البحر الاحمر عبر الولايات المتحدة بأن الامر يتعلق بعملية مدنية.

وفي اللحظة الاخيرة كادت العملية ان تفشل بسبب مسألة مالية. فقد عبرت السلطات الاثيوبية عن انزعاجها لانها لم تتلق من اسرائيل الـ ٣٥ مليون دولار التي وعدتها بها أسرائيل لتغطية «كلفة النقل والخدمات». وذكرت صحف امس انه جرى تسديد المبلغ على الفور بأمر من شمير فتمكنت اول طائرة من طراز «بوينغ ٧٠٧» تابعة للجيش الاسرائيلي من الاقلاع من مطار اديس ابابا.

وعلم انه لا يزال هناك نحو الفي يهودي في اثيوبيا وخصوصا في منطقة غوندار التي يسيطر عليها الثوار. وقال لوبراني «لم نجر اتصالات مع المعارضين للنظام لان ذلك كان من شأنه افشال مفاوضاتنا معه. ان الامريكيين هم الذين تولوا الاتصال بالمتمردين ونأمل قريبا في اقامة اتصال مباشر معهم للسماح لاخر الفلاشا بالمجيء» الى اسرائيل.

وفي وقت كانت آخر طائرة تستعد لمغادرة اديس ابابا تمدد عشرات من الاثيوبيين على المدرج مطالبين بمغادرة البلاد. وقال مساعد رئيس الاركان، امنون شاحاك، للاذاعة الاسرائيلية انه قرر نقلهم من دون ان يتأكد من انهم فعلا من الفلاشا كي لا تنتهي العملية بـ «نوتة كريهة»!

الفلاشا ـ اليهود الاثيوبيون السود

● عملية نقل ١٥ الف من الفلاشا (اليهود الاثيوبيون السود) الى اسرائيل بواسطة جسر جوي ضخم نظم يومي الجمعة السبت الماضي سبقتها عام ١٩٨٤ عملية «موسى» التي نقل خلالها عشرة الاف منهم الى اسرائيل.

في عام ١٩٧٥ اعترف حاخامات اسرائيل رسميا بيهودية هذه الاقلية مما سمح لافرادها بالاقامة في اسرائيل.

ويطلق عليهم الاثيوبيون اسم الفلاشا (اي الذين يهاجرون) في حين انهم يطلقون على انفسهم اسم «بيتا اسرائيل» (قبيلة اسرائيل) ويطرحون لغزا امام علماء التاريخ وعلماء الاثنيات.

ويرى البعض انهم من سلالة الملك سليمان وملكة سبأ ويرى البعض الاخر انهم قبيلة ضائعة لم تتبع موسى في اجتياز البحر الاحمر وتوجهت الى الجنوب. ويرى بعض علماء التاريخ انهم اعتنقوا اليهودية على ايدي يهود من اليمن في فجر العهد المسيحي.

ويتكلم اليهود الفلاشا اللغات المحلية وخاصة الامهرية والتيغرية حسب المناطق. ويتبعون بدقة القوانين الغذائية اليهودية ولا يعملون يوم السبت ويرفضون اشعال النار في هذا اليوم.

خطة جديدة لسلب اراضي العرب البدو في الجنوب

● بئر السبع ـ لمراسل خاص ـ غضب عارم يجتاح المواطنين العرب في الجنوب، على اثر التقرير الذي ظهر في صحيفة «يديعوت احرونوت»، يوم الثلاثاء الاخير، وجاء فيه ان رئيس لجنة «نيجف سيليكون» التي بدل اسمها الى «هار هنيجف»، والتي تخطط لايواء ٤٠٠ الف يهودي اغلبهم من القادمين الجدد، هيرتسل شير، يقترح «اخلاء البدو من مناطقهم، وان تقوم اللجنة بتجاوز البدو وبذلك تمنع مشاكل سياسية»!

وجاء، ايضا، في حديثه: «انا لا اخاف البدو. انا اخاف المحامين اليهود الذين سيبدأون التنقل بين القبائل وجمع تواقيع من الناس وارشادهم الى طريقة العمل».

وقد ردت ادارة جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو، في اجتماع طارىء بالقول: «ان هذه هي خطة لسلب البدو اراضيهم. نحن نشم من التخطيط، على انقاض القرى العربية البدوية القائمة الرائحة العنصرية البشعة. لم نفاجأ من هذا التخطيط لاننا نعيش المأساة بصورة دائمة. نحن كشعب نحيي كل انسان يساند قضايانا العادلة».

وجاء في الرد ايضا: «لقد وضعت صحيفة «يديعوت احرونوت» صورة لخيمة واحدة وقطيع متجاهلة القرى غير المعترف بها، وذلك لان في نية السلطات هدم وازالة هذه المجماعات السكنية الكبيرة، وللاسف الشديد فان القوانين المتعامل بها في اسرائيل لا تحمي المواطن او حقوقه خاصة فيما يتعلق بالاراضي والمساكن. نضالنا سيستمر حتى لو اقيمت عشرات القرى على اراضينا وسنبقى دائما نطالب بارجاع جميع حقوقنا».

وفد رابطة الاطباء الاسرائيليين ـ الفلسطينيين لحقوق الانسان يزور مدينة نابلس

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد عن رابطة الاطباء الاسرائيليين ـ الفلسطينيين لحقوق الانسان بزيارة الى مدينة نابلس. وقد زار الوفد، الذي ضم دوريت ابراموفيتش وصلاح الحاج يحيى والعديد من الصحفيين، مستشفى «الاتحاد» النسائي وتجول بين الاقسام المختلفة من المستشفى.

واستمع الوفد الى شرح مفصل عن الجرحى والمصابين جراء مقاومة الاحتلال للانتفاضة من الدكتور عفيف برابرة. وقد لاحظ الوفد ارتفاعا في عدد المصابين خلال الاسبوع الماضي. وتبين ان العديد من المصابين ما زالوا تحت العناية المكثفة وكانوا قد اصيبوا دون حدوث مواجهات وصدامات.

ومن مستشفى «الاتحاد» توجه الوفد الى مركز المجمع الطبي في البلدة القديمة الذي يخدم الالاف من سكان القصبة في نابلس. واستمع الوفد الى شرح مفصل حول الخدمات الطبية التي تقدم من قبل اطباء المجمع. ويتكون المجمع من عيادات طب الاسنان وطب عام ومختبرات تحاليل وصيدلية.

ومن هناك توجه وفد رابطة الاطباء للتجول في حي القصبة والبلدة القديمة للتعرف عن كثب على الظروف المعيشية هناك. ولوحظ ان السكان متوترو الاعصاب دائما بسبب دخول قوات الاحتلال مرات عديدة في اليوم واستفزازه للمواطنين دون اسباب.

وقد توجه وفد رابطة الاطباء الى مستشفى «الانجيلي العربي» حيث حل الوفد ضيفا على الدكتور ممدوح العكر.

«اسبوع الهند» في مدرسة «السلام» في عرعرة

● عرعرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ ام الفحم ـ عقد في مدرسة «السلام» في عرعرة «اسبوع الهند» عرضت خلاله صور ومواد عن جغرافيا وتاريخ الهند وتراث الهند وعن السكان كما عرض فيلم فيديو عن الهند على طلاب المدرسة.

هذا وعرض الطلاب، ايضا، مواد وصور عن المستجدات الاخيرة في الهند وقضية اغتيال راجيف غاندي، زعيم حزب المؤتمر الهندي وعن موضوع الانتخابات هناك والصراع القائم في هذه الدولة.

وقام طلاب صفوف السادس في المدرسة بتقديم حصة عن الهند للصفوف الرابع والخامس في المدرسة. واشرف على تنظيم «اسبوع الهند» المربي مفيد صيداوي.

منتخب ثانوية كفرمندا يفوز بمسابقة المعلومات العامة



● جانب من الطلاب المشاركين في مسابقة المعلومات العامة ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ تغلب منتخب ثانوية كفرمندا على منتخب ثانوية سخنين بالنتيجة (٣٦: ٢١)، في مسابقة في **المعلومات العامة**.

وكان مقر «جمعية عرابة المستقبل» قد غص يوم الخميس الماضي بالعشرات من الطلاب الذين حضروا تلك المسابقة، واشتركت فيها اربعة منتخبات تمثل ثانويات سخنين وعرابة وعيلبون وكفرمندا.

وفي المرحلة الاولى من المسابقة تغلب منتخب سخنين على منتخب عيلبون بالنتيجة (٤٠:٢٩)، بينما في المرحلة الثانية تغلبت ثانوية كفرمندا على ثانوية عرابة بالنتيجة (٢٨:٢٦)، وهكذا، كانت المرحلة الثالثة بين ثانويي كفرمندا وسخنين، اسفرت عن فوز الاولى.

ويقول المدير الاداري للجمعية الاستاذ قاسم بدارنة، الذي تولى توجيه الاسئلة ان هذه المسابقة تأتي استمرارا لمسابقة كانت الجمعية قد نظمتها في السنة السابقة، الا انهم في هذه السنة، قد اضفوا على المسابقة طابع «القطرية»، فشملت عدة مدارس في المنطقة.

وفي نهاية المسابقة تحدث مؤسس الجمعية ورئيسها الاستاذ محمد نصار فاكد ضرورة الاهتمام باعلام حضارتنا ورموز شعبنا، اضافة الى الاهتمام بالحضارات الاخرى، وحث الطلاب على الاكثار والتوسع في المطالعة، واعدا بتنظيم الكثير من مثل هذه النشاطات. مشيرا الى الدورات المتنوعة التي تنظمها الجمعية.

ومن ثم قام بتوزيع اقلام حبر ثمينة جوائز لفريقي كفرمندا وسخنين الفائزين.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٥/٢٧ غائما جزئيا وتكون درجات الحرارة اقل من معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٢٣° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٥° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣١° ● القدس وضواحيها ـ ٢١° ● السهل الداخلي ـ ٢٥° ● السهل الساحلي ـ ٢٤° ● النقب ـ ٢٥° ● البحر الميت ـ ٣٢° ● ايلات والعربة ـ ٣٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح متقلبة بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (١٢٠) الى (١٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٤ ـ ١٩٩١/٥/٢٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٤٠٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٩٥٣ ش.ج
● مارك الماني	١,٤١٣٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤١٦١ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٦٦١٤ ش.ج
● دينار اردني	٣,٥٦٥٣ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢,٥٤ ش.ج
● «اسود» ـ	٢,٤٠ ـ ٢,٤٥ ش.ج

شهيد في دورا القرع (رام الله) ومصادر فلسطينية تشكك في الرواية الرسمية حول ملابسات استشهاده !

● زجاجات حارقة في رفح ● استفزازات للمواطنين في سوق جنين لليوم الرابع على التوالي ● اهالي عقربا يضبطون عصابة لصوص تعترف بصلتها بدوائر الاحتلال ● حواجز على مداخل قرى نابلس وجنين ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارتكبت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، جريمة جديدة بقتلها الشاب ابراهيم عبد الرحمن قاسم (٢٢ عاما) من قرية دورا القرع شمال رام الله، واصابت الشاب نضال محمد سليمان حمدان (٢٢ عاما) من القرية نفسها بعيار ناري. واحتجزت قوات الاحتلال جثمان الشهيد. وعلى الفور فرضت حظر التجول على القرية وقريتي عين سينيا وجفنا المجاورتين.

وكان راديو اسرائيل قد ذكر امس ان مجموعة من الشبان هاجمت الليلة الماضية شخصا يشتبه بتعاونه مع السلطات في دورا القرع، الذي اطلق نداءات استغاثة فوصلت دورية كانت قريبة من المكان وفرقت الشبان المهاجمين مما ادى الى مقتل الشاب ابراهيم قاسم. واضافت الاذاعة ان الشهيد كان مطلوبا لقوات الامن منذ قرابة عام، الامر الذي اعتبره المواطنون محاولة لتبرير جريمة القتل. وكأن كون احد الشبان مطلوبا يعطي التبرير لقتله، وقد عقب احد ابناء المنطقة بالقول، اما ان تكون الدورية قد تعرفت على هوية الشهيد وقتلته بدم بارد، او انها اطلقت النار بشكل عشوائي.

وخلافا لرواية المصادر الاسرائيلية، فقد افادت مصادر صحفية في رام الله، ان مسلحين مجهولين اطلقوا النار الليلة قبل الماضية على نقطة عسكرية تقع بين قريتي دورا القرع وعين سينيا شمال رام الله، والتي اقيمت بعد اغلاق قرابة الف دونم من اراضي القريتين في اعقاب حادث اطلاق نار مماثل قبل ثمانية اشهر. وعلى الفور توجهت قوة احتلالية ليلا لتمشيط المنطقة، وتصدى لها اهالي دورا القرع، وخلال المواجهات سقط الشهيد بعد اصابته بعيار قاتل في الرأس، واصيب شاب آخر.

ومما يساعد في تفسير صحة هذه الرواية ان حظر التجول شمل بالاضافة الى دورا القرع قريتي جفنا وعين سينيا، اللتين جرت فيهما ايضا اعمال تفتيش واسعة.

هذا واعلن الحداد في مخيم الجلزون القريب صباح امس، وجرت اعمال احتجاج اعلنت السلطات اثرها عن المخيم منطقة عسكرية مغلقة واخضعته لحصار مشدد.

هذا وشهدت مدينتا رام الله والبيرة امس اعمال احتجاج مختلفة اثر اعلان نبأ الاستشهاد. وانتظمت في محيط ميدان الشهيد رجا صالح (ميدان المغتربين) تظاهرات ردد الشبان خلالها الهتافات الداعية لتعزيز الوحدة الوطنية والتمسك بمنظمة التحرير الفلسطينية وتعزيز الانتفاضة، واشعلوا اطارات السيارات، قبل أن يقوم افراد حرس الحدود بتفريقهم واحتجاز هويات المارة لارغامهم على اطفاء الاطارات.

وكان شبان الانتفاضة في رام الله قد اجبروا موظفي الضريبة ومرافقيهم من الجنود على قطع مداهماتهم في شارع الثورة (الشارع الرئيسي برام الله) بعد امطارهم بالحجارة والزجاجات الفارغة، وقام الجنود باعتقال ٣ شبان.

وكانت قوات الاحتلال قد داهمت قريتي كفر عين واللبن الغربية قضاء رام الله، مساء امس الاول، لازالة المظاهر الوطنية فيها، وقد تصدى لهم «اهالي القريتين، واندلعت اشتباكات لاحق الجنود خلالها الشبان في التلال المحيطة. وفي كفر عين تعرضت المواطنة راقية حسن (٤٥ عاما) للضرب المبرح، بدعوى انها ارشدت الشبان الى اماكن وجود الجنود. اما في اللبن الغربية فقد تم احتجاز بطاقتي هويتي المواطنين سيف مصطفى جبر (٤٥ عاما) وطالب محمد يوسف (٣٥ عاما) وطالبهما الجنود بمراجعة مقر الادارة المدنية في مستوطنة حلميش، بحجة ضبط ابنيهما يرشقان الحجارة.

هذا واستمر حظر التجول امس مفروضا على قرية زيتا (طولكرم) بالاضافة الى دورا القرع وجفنا وعين سينيا. وتم رفع الحظر صباح امس عن بلدة يطا/ قضاء الخليل، بعد ان استمر منذ مساء الخميس الماضي، بدعوى اطلاق النار على مستوطن، وعن مخيم طولكرم، بعد ان استمر اربعة ايام اثر هدم اربعة منازل فيه، لمنع اندلاع اعمال الاحتجاج على جرائم الهدم.

وفي جنين ومنطقتها، واصلت سلطات الاحتلال امس، ولليوم الرابع على التوالي، مداهماتها للمحلات التجارية في سوق المدينة، برفقة افراد الشرطة، ومصادرة هويات التجار واصحاب السيارات والمارة، وتحويلهم الى مقر الادارة المدنية في المدينة. وكانت حملة الامس قد ابتدأت منذ ساعات الصباح الباكر باستفزاز الطلبة اثناء توجههم الى مدارسهم، حيث يقوم افراد حرس الحدود بايقاف الطلبة والتدقيق في هوياتهم والعبث بحقابهم. مما ادى الى قيام شبان المدينة بمهاجمة جنود الاحتلال المنتشرين في سوق المدينة بالحجارة والزجاجات الفارغة، وكذلك مهاجمة النقاط العسكرية الثابتة على سطحي عمارتي دليبح ونعمان. وقد رد جنود الاحتلال باطلاق العيارات النارية والقنابل الغازية والصوتية.

هذا وكانت جنين قد شهدت عصر امس الاول السبت مواجهات متفرقة في الحي الشرقي والمراح وجبل ابو ظهير. وارغم جنود الاحتلال المواطنين على الخروج من منازلهم وازالة المظاهر الوطنية والمتاريس الحجرية.

وكانت قرى وبلدات جنين قد شهدت مساء امس الاول وصباح امس حملة من المداهمات، شملت جلبون، حيث داهمتها قوة محمولة على خمس سيارات تساندهم طائرة مروحية، واجروا تفتيشا في عدد من المنازل بحثا عن احد الشبان بدعوى انه مطلوب لقوات «الامن»، وتم اعتقال شقيقه وشاب آخر. واقتحمت قوة مماثلة قرية الزاوية (قضاء جنين) في حملة لازالة المظاهر الوطنية، نكلوا خلالها بالشاب فضل محمود جرار (٢٨ عاما) الذي رفض امرا باعتلاء مئذنة مسجد القرية لانزال علم فلسطيني، ورغم انه اوضح للجنود خطورة مثل هذا الامر، الا ان احدهم لكمه على وجهه، فرفع يديه ليحمي وجهه بهما، وعندها هاجمه ثلاثة جنود آخرين وضربوه باعقاب البنادق، ثم ركلوه بارجلهم والقوه ارضا وجروه على ارض الشارع من شعره ويديه.

وشهدت قباطية مساء امس الاول مواجهات عنيفة تركزت في ساحة الشهيد ابو جهاد وبالقرب من مسجد صلاح الدين.

وشهدت قرية عجة صباح أمس مواجهات مع دوريتين عسكريتين حاولتا مداهمة المدرسة الثانوية فيها، فاندلعت الاشتباكات في محيط المدرسة وامتدت الى داخل القرية، التي اغلق الشبان مداخلها بالحواجز الحجرية. وقد ابلغ عن وقوع عشرات الاصابات جراء القاء قنابل الغاز المسيلة للدموع داخل الصفوف الدراسية.

ولليوم الثاني على التوالي اقامت قوات الاحتلال صباح امس حاجزا عسكريا على مدخل بلدة عرابة، واعتقلت الشاب حسين حلمي شاكر (٢٨ عاما). وكانت قد اعتقلت الشاب عدنان شفيع حماد (١٨ عاما) من البلدة نفسها قرب حاجز اقامته امس الاول عند مدخل قرية طورة الغربية. وفي منطقة نابلس لوحظ امس تكثيف الحواجز العسكرية. ففي حين رابط موظفو «التشليح» باسم الضريبة قرب الحاجز العسكري على مفرق زعترة، جنوب نابلس، حيث المدخل الوحيد الذي يربط المدينة بجنوب ووسط الضفة وجزء من قرى المنطقة، حيث تم احتجاز عدد من السيارات والشاحنات التي تقل بضائع لتجار في المنطقة.

واقامت سلطات الاحتلال ايضا حواجز على مداخل سبسطية وبزاريا وعزموط، وبالقرب من مخيم عسكر القديم، واجرت تفتيشا دقيقا للسيارات المارة ودققت في هويات ركابها بدعوى البحث عن مطلوبين لقوات «الامن».

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت الشابين مراد محمد محمود عامر (٢٧ عاما) وبلال عبد الرحيم دويكات (٢٧ عاما) بينما كانا يستقلان سيارة من نوع «فيات ١٢٤»، ثم حطمت السيارة بالكامل، علما بأن الشابين ليسا مطلوبين لقوات الامن.

وعلى صعيد اخر افادت عائلة الشاب محمد فايز سعد (٢٥ عاما) وهو من مخيم عسكر القديم، وكان اصيب بجراح خطيرة في رأسه اثر الضرب المبرح الذي كاله الجنود له لارغامه على ازالة المظاهر الوطنية، افادت العائلة انه تم اجراء عملية جراحية لابنها في مستشفى هداسا وان حالته الصحية خطيرة.

وتمكن اهالي عقربا/قضاء نابلس من القبض على مجموعة من اللصوص الذين حاولوا زعزعة امن البلدة في الاونة الاخيرة. وقد اعترف اللصوص (اسماؤهم محفوظة لدينا) بانهم يتعاونون مع سلطات الاحتلال وذلك في اعترافات ادلوا بها في مسجد القرية. وقد تم تغريمهم بدل السرقات التي قاموا بها. وشكل الاهالي لجنة لتنظيم حراسة ممتلكاتهم.

وفي قرية قوصين نظم شبان الانتفاضة عرضا بالزي الموحد ورفعوا صور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورددوا الهتافات الوطنية.

وشهد قطاع غزة امس مظاهر احتجاج واشتباكات مع جنود الاحتلال في رفح ومخيماتها ومخيم خانيونس وشارع عمر المختار بمدينة غزة. وكانت المواجهات في رفح قد ابتدأت اثر تحرش جنود الاحتلال بالطلاب والطالبات في مخيم يبنا، وشارك الاهالي ابناءهم في التصدي للجنود الذين اطلقوا العيارات النارية واصابوا كلا من سامي ابو قرشين (٣٤ عاما) وسالم حمدان سالم (١٦ عاما) وعبد الباسط خميس (٢٤ عاما) بعيارات نارية في اطرافهم السفلى، ونقلوا الى مستشفى ناصر بخانيونس وعيادة الوكالة في رفح.

وفي مخيم خانيونس اندلعت اشتباكات اثر انتشار نبأ نقل المواطنة مهدية محمد ابو حنيدق (٣٣ عاما) من مستشفى الشفاء الى مستشفى بيلنسون في بيتح تكفا نظرا لخطورة حالته الصحية. وكانت المواطنة المذكورة قد اصيبت امس الاول بعد ان دعمها جيب عسكري خلال محاولات اقتحام المدرسة الابتدائية التابعة للوكالة في المخيم.

هذا ولا يزال الفتى رياض سالم ابو حجازي (١٥ عاما) الذي اصيب واستشهد شقيقه اثر انفجار عبوة ناسفة بين ايديهما، في حالة خطيرة جدا بقسم العناية المكثفة التابع لمستشفى الشفاء الحكومي في مدينة غزة.

وجرت في شارع عمر المختار، وهو الشارع التجاري الرئيسي في غزة، امس اعمال احتجاجا تم خلالها رشق السيارات العسكرية بالحجارة ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وفي رفح القيت امس ثلاث زجاجات حارقة على دوريات عسكرية. وذكر راديو اسرائيل الذي اورد النبأ انه لم تقع اصابات جراء القائها. وفي الخليل جرى امس رشق سيارات وحافلة للمستوطنين، مما ادى الى تحطيم زجاج سيارة اثناء توقفها بجوار البؤرة الاستيطانية الواقعة في مبنى الدبويا. واصيب مستوطن بحجر في رأسه، بعد رشق الحافلة التي كان يستقلها بالحجارة خلال مرورها من ساحة باب الزاوية. هذا وقامت الدورية التي ترافق الحافلة باعتقال شابين اثر ذلك.

وكانت قوات الاحتلال قد داهمت مخيم الفوار منذ ظهر امس الاول وحتى منتصف الليلة قبل الماضية ٣ مرات.

قوات الاحتلال تداهم مسجد مخيم البريج وتعتقل عشرات الاشخاص

● غزة ـ لمراسلنا ـ داهمت قوة عسكرية كبيرة من الجيش و«حرس الحدود» محملة على اربعين سيارة، أمس، مخيم البريج للاجئين الفلسطينيين وقامت باقتحام مسجد «الصفاء» في المخيم بعد خلع بوابته.

واعتقلت القوة المقتحمة (٥٠) شخصا داخل المسجد. وفيما بعد أفرجت عن (٢٠) فتى بينهم ونقلت الباقين الى المعتقل.

ولدى انتشار نبأ اقتحام المسجد خرج أهالي المخيم عن بكرة أبيهم واشتبكوا مع عسكر الاحتلال. وأسفر الاشتباك عن وقوع (٣٠) اصابة بالعيارات ونتيجة للضرب المبرح.

رسالة جنين:

٢٠ سنة سجن فعلي لكل شاب (٥ شبان) لقولهم لا بد من قيام الدولة الفلسطينية المستقلة

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد»، لمراسل خاص ـ حكمت المحكمة العسكرية في مدينة جنين يوم الثلاثاء الماضي على خمسة شبان بحجة انتمائهم الى مجموعة «الفهد الاسود» و«النسر الاحمر» حيث قاموا بقتل مجموعة من المشتبه بتعاونهم مع السلطات والقيام بنشاطات سياسية ولجان شعبية.

والشبان هم: محمد اسعد الياموني (١٨ عاما)، اربع مؤبدات و(٢٠ عاما) سجن فعلي وصبح عبد الفتاح فقه الطوباسي (٢٢ عاما) مؤبدان و(٢٠ عاما) وايسر صالح ابو سرور (١٥ عاما) مؤبد و(٢٠ عاما) واياد مصطفى السلفيتي (١٨ عاما) ٧ مؤبدات و(٢٠ عاما) وحسام ذيب عفانة (٢٣ عاما) من برقين ٥ مؤبدات و(٢٠ عاما).

واثناء صدور القرار قال القاضي العسكري الى الشبان ماذا تطلبون من المحكمة فرد كل واحد منهم وهم يلقون خطاب ثوري حيث قال اياد الى المحكمة «لا بد من قيام الدولة الفلسطينية المستقلة». و«ستبزغ شمس الحرية ويأتي اليوم الذي أجلس مكانك وأحاكمك» وكل واحد تكلم نفس الكلام واذا بالقاضي يطلب الى كل واحد منهم عشرين سنة اخرى سجنا فعليا بسبب القاء الخطاب.

«أهالي مدينة جنين يتذمرون من ممارسات الجيش على النقاط العسكرية المقامة على أسطح العمارات والمنازل»

● يتذمر الاهالي في الاحياء والشوارع والمحلات من عمليات تعسفية يقوم بها افراد جيش الاحتلال حيث يقومون بالقاء القنابل المسيلة للدموع والصوتية والرصاص الحي بهدف ضرب الاقتصاد التجاري وجعل الناس يعيشون بحالة رعب وفزع. فمثلا روت سيدة صاحبة محل استوديو تصوير في عمارة دلبح ان كل يوم عندما تفتح محلها ترى امام الاستوديو الاوساخ والبراز. وتقول سيدة أخرى وهي رخيسة الاحمد صاحبة محل تجميل تقول أنه عندما يرى جنود الاحتلال فتيات داخلة ليشترين يقومون من النقطة بالقاء الغاز المسيل للدموع مما يصيب العديد منهن بحالات اختناق ويهربن.

وقام جيش الاحتلال عدة مرات بالتهديد باغلاق المحل بحجة ان الشبان يرشقون الحجارة من قرب المحل.

ويقول السيد انور عابد (مشلول) صاحب محل استدعيات، ايضا، في شارع ابو بكر يقوم الجيش بالتصرف نفسه فيحملوه الاهالي ويغادر المحل بسبب الاختناق والسيد معاويه صاحب محل ملبوسات قال لمراسلنا انه يقضي وقته وهو مختبيء بزاوية المحل بين الملابس فاذا شاهده جندي يعين عليه ليرعبه.

ويقوم الجيش الذي على نقطة فؤاد المركزية بالقاء المسيل على طالبات بنات فاطمة فاتون الابتدائية ويصبن بحالة رعب واختناق. وهذه امثلة حية على احداث وممارسات تشاهد يوميا حتى الساعة السابعة مساء.

● «وأنه انتصار ساحق» ●

قام افراد من الجيش على النقطة العسكرية المقامة على سطح الصباح بالقاء القنابل والرصاص على مجموعة من الشبان ولم يتمكنوا من اصابة احد وانما اصابوا بالرصاص الحي (٦) قطط وكلب ومجموعة من الطيور. هكذا، اذا عجزوا، يفعلون انتقاما. ناهيك عن مداهمة البيوت وتكسيرها والقاء البراز والاوساخ.

● مناشدة الهيئات الدولية بالعمل على اطلاق سراح سميح خمايسة ●

يناشد أهل المعتقل ووالدة مصطفى خمايسة من حي المراح الصليب الاحمر ولجنة حقوق الانسان ان يفرجوا عن الشاب المطارد سميح خمايسة (٢١ عاما) الذي اعتقلته السلطات في الحارة الشرقية منذ (١٠) ايام وهو يعاني من مرض حاد في الكلى ومع العلم ان جنود الاحتلال داهموا منزله اكثر من احدى عشرة وقاموا بتكسير محتويات منزله عدة مرات واعتقلوا شقيقه كرم (٢٠ عاما) ونجيب (٢٤ عاما) والاعتداء على افراد أسرته بالضرب المبرح.

نص قرار مجلس الامن رقم ٦٩٤ ادانة اسرائيل لطرد الفلسطينيين الاربعة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ فيما يلي نص قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٩٤ الذي اقر يوم الجمعة الماضي بالاجماع.

«ان مجلس الامن اذ يؤكد من جديد قراره ٦٨١ ـ ١٩٩٠».

«وقد علم مع القلق والفزع البالغين ان اسرائيل قامت مخلة بالتزامها بموجب اتفاقية جنيف الرابعة للعام ١٩٤٩ وبما يتعارض مع قرارات مجلس الامن ذات الصلة بما يلحق الضرر بالجهود التي تبذل للتوصل الى سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الاوسط بابعاد اربعة مدنيين فلسطينيين يوم ١٨ ايار ١٩٩١».

١) «يعلن ان اجراء ابعاد اربعة فلسطينيين الذي قامت به السلطات الاسرائيلية يوم ١٨ ايار يمثل انتهاكا لاتفاقية جنيف الرابعة للعام ١٩٤٩ التي تنطبق على جميع الاراضي الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل منذ العام ١٩٦٧ بما فيها القدس.

٢) «يعرب عن استيائه من هذا الاجراء ويعيد تأكيد ضرورة ان تمتنع اسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال عن ابعاد اي مدني فلسطيني من الاراضي المحتلة وان تكفل عودة جميع اولئك المبعدين سالمين وعلى الفور.

٣) «يقرر ابقاء الحالة قيد الاستعراض».

● فشة خلق يكتبها: يوسف فرح ●

«لخ» فاليسا!

● يحزم الزعيم امتعته وشاربيه المسدلين بنظام غربي، وكأنما عملاً على الكمبيوتر، وترتفع الطائرة في السماء الشرقية الزرقاء كميون تاتشر، ويشعر وهو يقتعد الكرسي الوثير براحة نفسية عميقة، وكأن كيسي ملح قد أزيحا عن ظهره، اذ لقد تحققت أهداف الرحلة التي خطط لها منذ ان كان مجرد قائد لنقابة «تضامن»، واعتذارياته التي تذكرك بعلاقة المتنبي مع سيف الدولة، قد احدثت اثرها في نفوس معظم مضيفيه.

صحيح ان بعضهم قد قاطعه وأخذ عليه ان يتباهى مرة ببولونيته التي «على الحل»: «انا بولوني ١٠٠٪»، ورأوا في ذلك نوعًا من «الرياضيات» اللاسامية، لكن المتحدثين من ذوي الحل والربط، وممن لا «يمونون» على نصب كرافان واحد في غير ما يقرر له شارون، قد سامحوه بكثرة ما ترجى وتوسل، بل راحوا يشيدون ببطولته في تصفية الاشتراكية في بلاده، ونجاحه في نشر «الحريات الدمقراطية»، كحرية الجوع وحرية البطالة وحرية رفع الاسعار وحرية الانتحار.

خلال اربعة ايام الزيارة، لم يترك الزعيم كنيسة تعتب عليه، لا في مهد المسيح ولا في مرابع صباه في بيت لحم والناصرة، الا «وتمرمغ» على اعتابها، وعفّر وجهه بغبار اقدام قديسيها وشفعائها، وعلى رأسهم ذلك المصلوب من ألفي عام – قد يكون على يد مجنون – لعلهم يسمحون له، ويصفحون عن جرائم لم يرتكبها بحق اولئك الذين «من يقتل واحداً منهم يكون كمن يقتل البشرية جمعاء». هكذا نطق الزعيم مقتبساً من التلمود المقدس. ان شعوراً عميقًا بالذنب قد ارّق ضميره طيلة سنوات وسنوات، وكم نذر نذوراً وحرق بخوراً حتى سنحت له هذه الزيارة، فجاء، وفي عنقه منديل احمر، «داخلاً» على اوادم هذه البلاد، واضعًا يده في زنانيرهم، لكي يعقدوا له راية الصلح او على الأصح راية الاستغفار. «من يقتل يهوديا يكون كمن يقتل البشرية جمعاء».

يروى انه في حرب كونية قديمة، ما زال الكثيرون يتذكرون «جمالها»، ابيد من «ذباب» بلاد المسكوب المتجمدة عشرون مليونًا! وأبيد اكثر من ثلاثين مليونًا آخرين من أقطار هذا الكون الواسع، ولم يطلب الزعيم صفحًا من احد، وربما لم يثر ذلك مشاعره الدينية الصافية، اكثر مما يثيره سائق في شرطي يسجل له مخالفة بتجاوز السرعة القانونية المسموح بها. وربما لو اننا تعاملنا مع ذكرى هؤلاء الخمسين مليونًا بطريقة حضارية، ووقفنا على كل واحد دقيقة حداد، لمات اطفالنا جوعًا، بل لانقرضت البشرية، اذ لن يكون لدينا عندها وقت للعمل والتكاثر. لكن الله ستر، ووقفنا على الجميع «قلم قايم» دقيقة واحدة، فواصلنا التكاثر والعمل، حتى أزهر الدم المسفوح في ثلوج روسيا وسهول بولونيا ورداً ومناضلين وشوارب!

ويروى ايضًا انه في مثل هذا الشهر منذ سنة خلتْ، اقدم واحد من اصحاب «الدم المقدس»، على قصف ارواح عدد من البنائين الفلسطينيين «ورشًا بماء الورد» في مفرق ريشون لتسيون، فلم تصل الى أطفالهم من فم الزعيم ولو كلمة ترضية «امسحوها بها الشوارب».. ويبدو أنه كان مشغولاً بالمساومة على بيع جهاز التعليم لتمول امريكي «نذر نفسه» لمساعدة «المظلومين» في اوروبا الشرقية!

بصراحة.. لقد ملّ الزعيم من هذه الاشتراكية التي لا تصب اهتمامها الا على الجامعات والمستشفيات والشوارع، وتترك المواطنين التعساء يتلهفون على علكة «بزوكا» يمضغونها، وعلى زجاجة كوكا كولا يشربونها، وعلى بنطلون جينس يسترون به رأسماليتهم.. فأية اشتراكية هذه!

يجب على كل تماثيل لينين وماركس ان تتحطم!

وتهاوت الشرائح المعدنية السوداء، كي يفتح الزعيم «فَرْج» دولته امام حماة الحرية من الغرب، كما فعل السادات قبله، فمضى.. قبله..

وتتباعد سماء الشرق الصافية كي تحل محلها المشاهد البولونية ضبابا كثيفًا لم يعهده الزعيم من قبل. ومن خلف سماكته، تتراءى اطراف كعصي شرطة المظاهرات، تلوح في الهواء، وتنجح الجلبة في التغلب على محركات الطائرة، واختراق نوافذها لكنها غير واضحة، وكلما كانت الطائرة تقترب من الارض كان الضجيج يعلو وملامح البشر تتضح.. ويميل الزعيم على مساعده مغتبطا:

– انها لمظاهرة جبارة هذه التي «تحتنا»، لم نشهد مثلها حتى في غدانسك، في عز نضالنا ضد «الظلم الشيوعي»!

– ان المواطنين فرحون بعودتك اليهم بالسلامة يا صاحب السيادة.

ويمسح الزعيم شاربيه في فرحة غامرة، فهذا المشهد دليل واضح على أصالة الشعوب. وعلى ان المواطنين لا يكونون الا بحسب صورة قائدهم وعلى مثاله.

– انهم يستحقون كل خير، فلا تبخل عليهم بما أحضرناه لهم من بخور مقدس يملأ الحقائب، فدعهم يتنشقون كفايتهم..

وتحط الطائرة في مطار وارسو وتسرع سيارة الليموزين الفخمة تلتقط رئيس البلاد العائد من ارض «الحرية والسلام»، وتتهادى به مخترقة شوارع العاصمة المبلّطة، بينما على جوانب الشوارع يلتهب التلويح وتعلو اللافتات ويشتد الهتاف طلبا للخبز والعمل......

هذا ما اتضح من استجواب بيكر في الكونغرس

عداء امريكي مطبق.. للعرب

*** انصار اسرائيل في مجلس الشيوخ والنواب يفرضون جواً من العداء للعرب والتعاطف مع اسرائيل وتبرير تعنت حكومتها ***

● بقلم: باتريك راهير ●

برهن مجلس الشيوخ الامريكي حين حشد قواه ضد الادارة الامريكية في نهاية الاسبوع، بعد التوبيخ الذي وجهه وزير الخارجية جيمس بيكر الى اسرائيل، برهن على ان حرب الخليج لم تغير شيئًا في الذهنية لا في الشرق الاوسط ولا في واشنطن.

وتشير موجة الانتقادات العنيفة التي تعرض لها بيكر يوم الخميس (٥/١٣) أمام اللجنة الفرعية في مجلس الشيوخ الى ان انصار دولة اسرائيل في الكونغرس الامريكي ما زالوا يحشدون صفوفهم ما ان يشتد ضغط الحكومة الامريكية على اسرائيل.

وكان وزير الخارجية الامريكي الذي يحاول دفع الدول العربية والفلسطينيين الى مفاوضات مباشرة مع اسرائيل اعلن اول يوم الاربعاء (٥/٢٢) أمام الكونغرس ان لا شيء يعقّد مهمته أكثر من انه في كل مرة يصل فيها الى اسرائيل يجري استقباله باقامة مستوطنة جديدة.

وقال ان تسريع بناء المستوطنات يهدف الى إقناع العرب بان اسرائيل لا تنوي التفاوض حول وضع الأراضي المحتلة. وعلى اي حال فان القادة الاسرائيليين لا يخفون رغبتهم في الاحتفاظ بالقدس الشرقية والجولان والضفة الغربية وغزة حتى وإن جلسوا الى طاولة المفاوضات.

وكان هذا المقدار من اقوال بيكر كافيا ليتهمه بعض الشيوخ بانه يفتقر الى الحياد ويشجع العرب على التصلب.

ويعتقد كثيرون من اعضاء الكونغرس ومن ناخبيهم، كما يؤكد هؤلاء الاعضاء، ان العرب ناكرون للجميل. لم ينسوا شيئًا ولم يتعلموا شيئًا. كذلك يعتقدون ان الحكومة الامريكية غفرت بسهولة للاردن وللفلسطينيين الذين ساندوا العراق.

ويبدو ان بيكر أحس بهذا التغيير في الاجواء. فقد تصدى بصعوبة للهجمات التي تعرض لها وحرص على عدم تكرار ما قاله للنواب امام الشيوخ ومفاده ان وضع الفلسطينيين «بائس فعلاً» وسبق لاسرائيل على اي حال ان استولت بطريقة او باخرى على ٦٥ في المائة من اراضيهم. ولم يكن لهاتين الملاحظتين اي صدى في الصحافة الامريكية.

واعتبر سناتور نيويورك الجمهوري، الفونس داماتو، ان قيام سوريا بشراء اسلحة جديدة ورفض الدول العربية انهاء حالة الحرب مع اسرائيل وتجميد مقاطعتها لاسرائيل تشكل بدورها عراقيل امام عملية السلام.

ولم يتراجع بيكر عن موقفه غير انه اعترف بان في امكان الطرفين تقديم المزيد. اما الرئيس الامريكي جورج بوش فدافع بحزم عن وزير خارجيته. وقال: «انني أعرض سياسة الولايات المتحدة بالطريقة التي فعلها وزير الخارجية.. اننا نرغب في ان يتوقف الاستيطان».

وعلى غرار النواب، الذين ظهروا يوم الاربعاء الماضي، فان عدة أعضاء في مجلس الشيوخ اخذوا على دول الخليج العربية عدم تعديل أي شيء في موقفها المعادي لاسرائيل رغم امتنانها للولايات المتحدة التي انقذتها من الخطر العراقي. وعدّد الشيوخ في المناسبة كل مآخذهم على العالم العربي وهي المآخذ ذاتها التي تعدد من دون كلل في كل من اسرائيل والولايات المتحدة قبل عشرات السنين من اندلاع حرب الخليج.

والحملة كانت ربما الاعنف منذ انتخاب جورج بوش. والواقع ان رصيد التعاطف الذي جمعه الفلسطينيون في واشنطن في أثناء انتفاضتهم نفد مع حرب الخليج اذ طغت الصورة في العاصمة الامريكية بانهم رقصوا على أسطح منازلهم فرحًا حين شاهدوا صواريخ عراقية تسقط على اسرائيل. (و.ص.ف.)

□ □ رأي/يكتبه محمد وتد

مجلس الامن يقرر والقافلة الاسرائيلية تسير!

(١)

أخيراً اعترف جيمس بيكر بأن الاستيطان يشكل «عقبة رئيسية» في طريق المسيرة السلمية. وجاء اعترافه بشكل يوحي بأنه شعر بالاهانة. فقبيل كل زيارة لاسرائيل في جولاته المكوكية الاربع، كان يستقبل بالاعلان عن إقامة مستوطنة جديدة.. وكان الاعتراف مفاجأة لا لأنه ليس صحيحًا وانما بسبب ما عرفناه عن سياسة «المجاملة والتسامح» التي تنتهجها الادارة الامريكية مع الحكومة الاسرائيلية..

لذلك توقعنا ان يُصلح بوش ما «أفسده» بيكر على خلفية ضجة تقوم في مجلس الشيوخ او مجلس النواب، تدافع عن سياسة الاستيطان وتُحمل الطرف العربي مسؤولية تعثّر المسيرة السلمية.. وقد قامت الضجة فعلاً وارتفعت اصوات النواب، ضد بيكر لأن سوريا والسعودية «ناكرة الجميل» والدول العربية كلها باستثناء جمهورية مصر العربية، ترفض الدخول في مباحثات ثنائية مع الحكومة الاسرائيلية..

وخفّ جورج بوش هذه المرة للدفاع عن تصريح جيمس بيكر، لكنه حاول التقليل من اهميته بقوله بأنه يمثل الموقف التقليدي للسياسة الامريكية ضد سياسة الاستيطان في الاراضي المحتلة.. فالادارات الامريكية المتلاحقة تدفع ضريبة كلامية ضد الاستيطان لكنها لا تحرك ساكنًا، ليظل الكلام للعرب والفعل للحكومة الاسرائيلية..

(٢)

الادارة الامريكية تعارض ايضًا سياسة الحكومة الاسرائيلية بطرد القياديين الفلسطينيين من دولة فلسطين المحتلة..

لكن هذه المعارضة لم تمنع طرد عشرات الفلسطينيين بما في ذلك الفلسطينيين الاربعة من قطاع غزة، الذين استنفدوا كل الامكانيات التي يتيحها القانون الاسرائيلي لمنع هذه العقوبة، وليجدوا انفسهم بالتالي مطرودين من الوطن...

وها هو مجلس الامن يتخذ قراراً بالتنديد بالابعاد ويطالب باعادة المبعدين – كل المبعدين الى وطنهم وبأجماع اصوات الدول الاعضاء في مجلس الامن، بما في ذلك الولايات المتحدة الامريكية..

لكن احداً من المبعدين لم يعد. ولن تسمح حكومة شمير لمطرود بأن يعود الى بيته، ما دامت الادارة الامريكية على موقفها المنافق..

بالأمس القريب كانت قرارات مجلس الأمن برنامج عمل للتطبيق الفوري.. فقد كانت تتعلق بسحق دولة عربية.. واليوم تصبح قرارات مجلس الأمن، حبراً على ورق كما وصفها نائب وزير الخارجية، نتنياهو، وأضاف انه لا يتوقع من هذه الهيئة «المعادية لاسرائيل» موقفًا منصفًا واحداً «تجاهنا»!!

(٣)

تنطوي صفحة على قرار الابعاد ويخرج بيكر في منتصف الشهر القادم، ليقوم بجولته المكوكية الخامسة في عواصم المنطقة.. ويأتي صوت وزير العلوم «يوفال نئمان» محذراً الادارة الامريكية في صوت اسرائيل بالعبرية (السبت الماضي حوالي الساعة الحادية عشرة ظهراً).

«يجب قذف عبارة من يقول ان الاستيطان عقبة في طريق المسيرة السلمية في زُقمه – قال نئمان، ثم استدرك بان العبارة قد تكون قاسية، لكن الصحيح هو – اضاف – ان هذه الادارة تكنّ العداء لاسرائيل».

وسأل المذيع نئمان مستغربًا: «انك تدلي بهذا التصريح من موسكو لكن المساعدات تأتينا من الولايات المتحدة، الا تخشى ان يمنعوها عنا؟».

هنا وصل نئمان الى قمة الغطرسة ورد بأن «ما تقدمه الولايات المتحدة أقل مما نقدمه نحن لها!».

توقفت عند هذا الجواب الذي كان مألوفًا وعلى لسان كل مسؤول اسرائيلي، قبل حرب الخليج.. وها هو يتكرر وكأن تلك الحرب لم تكن، ولم «تتحالف» دول عربية مع الولايات المتحدة لتستبدل الدور الاسرائيلي كشرطي المنطقة لحماية المصالح الامريكية!

(٤)

ليس للمراقب حاجة بتصريح وزير العلوم الاسرائيلي لمعرفة بأن دور اسرائيل يبقى ثابتًا لا يتبدل مهما فعلت الدول العربية وقدمت من خدمات للولايات المتحدة. النظرة الامريكية للدول العربية تمر من خرم ابرة النظام.. والانظمة قد تتغير وتتبدل بانقلاب عسكري او برصاصة قنّاص.. وحتى في حالة غياب قوة منافسة للولايات المتحدة، فأن الادارة الامريكية لا تطيق ان ترى «نظامًا نشازاً» في منطقة تعتبر هيمنتها عليها مسألة مصيرية. واكثر من هذا فان الادارة الامريكية تفضل ان تتنافس الدول والانظمة على خدمتها، فلماذا لا تكون الحكومة الاسرائيلية الكرباج الذي ينزل على ظهور «الحلفاء» العرب في حالة اللزوم؟

ان الوقت يمضي بدون ان تحقق الدول العربية مكسبًا قوميًا واحداً بمساعدة امريكية فالى متى يظل الكلام للعرب والفعل لغيرهم!؟ الى متى يكون لهم النباح ولغيرهم مواصلة المسيرة!؟

الثوار يسيطرون على

● تتمة من ص ١ ●

على كل الطرقات المؤدية الى اديس ابابا. وفي بعض النقاط باتت على نحو عشرة كيلومترات تقريبا من العاصمة.

وفي صنعاء ذكر وزير الخارجية اليمني عبد الكريم الارياني، امس الاحد، ان القوات البحرية الاثيوبية فرت من اثيوبيا ولجأت الى اليمن.

واضاف الوزير ان «ما مجموعه احدى عشرة سفينة بينها فرقاطات وزوارق تطلق صواريخ على متنها حوالي ثلاثة الاف الى اربعة الاف بحار لجأت الى مرفأ مخا» على البحر الاحمر.

واوضح من جهة اخرى ان الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا والجبهة الشعبية لتحرير التيغري وقعتا اتفاقا بموجبه سيدعى الشعب الاريتري، لاحقا، الى ابداء رأيه عبر الاستفتاء حول مستقبل نظام اريتريا.

وقال «ان الجانبين تعهدا بموجب هذا الاتفاق الاطاحة بالنظام الاثيوبي وبعد ذلك تنظيم استفتاء في اريتريا باشراف الامم المتحدة لتقرير ما اذا كان الشعب الاريتري يريد دولة مستقلة او كونفدرالية مع اثيوبيا».

ويكافح عدد كبير من الحركات الاريترية بينها الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا منذ سنوات لاستقلال اريتريا التي تعتبرها اثيوبيا جزءا لا يتجزأ من اراضيها.

ونفى الارياني اخيرا ان تكون القوات الاثيوبية التي كانت تدافع عن اسمرا لجأت الى اليمن. وقال «انها لجأت الى جيبوتي».

واشارت بعض المعلومات الى فرار قوات اثيوبية الى بعض الدول المجاورة لاثيوبيا بينها اليمن بعد سقوط مدينة اسمرا، الجمعة الماضي.

وكانت الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا سيطرت، امس الاول السبت، على مدينة عصب الساحلية في جنوب شرق اريتريا. وهي آخر مدينة كبيرة كانت تسيطر عليها القوات الحكومية غير اديس ابابا.

الاوساط الفلسطينية

● تتمة من ص ١ ●

ان عملية نقل اليهود الاثيوبيين هي «جزء من سلسلة قضايا وتحركات» تريد من خلالها اسرائيل ان تخلق «واقعا ديموغرافيا جديدا».

وتضيف عشراوي ان هذا الواقع الذي سيترتب عليه زيادة الاستيطان في الاراضي المحتلة بطريقة او باخرى هو في ذاته ذريعة تستخدمها اسرائيل بهدف الاحتفاظ بالاراضي المحتلة.

واعتبرت افتتاحية صحيفة «الشعب» المقدسية، في عددها الصادر أمس الاحد، في عنوان «عملية شلومو» ان من شأن هذه العملية ان تقوي «النزعة الاستيطانية لدى قادة اسرائيل وتفتح شهيتهم لقضم المزيد من الاراضي العربية المحتلة ولاقامة المزيد من المستوطنات».

واشار الطبيب محمود الزهار من مدينة غزة الى عملية ابعاد الفلسطينيين. وقال ان اسرائيل وفي الوقت الذي تقوم فيه بـ «جلب ١٥ الف يهودي بدون مبرر» فانها تستمر في ابعاد الفلسطينيين عن اراضيهم.

مرة اخرى.. باعوا العمال!

*** الصفقة الجديدة التي وقعت في نهاية الاسبوع بأيدي الثلاثي موداعي - كيسار - لاوتمان هي استمرار للصفقات القديمة التي وقعت دائمًا على طريقة «الحصان وراكبه». وكالعادة، خرج العمال والاجيرون ضحية لابتزاز اصحاب العمل والحكومة * وهذه المرة، يوجد اكثر من بند خطير في الصفقة خصوصًا ذلك الذي يتحدث عن «هدوء نقابي» الى ما بعد الانتخابات القادمة للكنيست وعن برمجة خلق عمل رخيص ***

بقلم: بنيامين غونين

لو اردت ان اختصر التعليق على مضمون الصفقة الجديدة، التي وقعت في نهاية الاسبوع بأيدي الثلاثي موداعي - كيسار - لاوتمان، لكنت اكتفيت بالكلمتين: «باعوا العمال». لان جوهر هذه الصفقة وربما الهدف الاساسي منها هو تحميل العمال العبء الاكبر من المصاريف على «الهجرة الكبرى» من جهة، واستغلال هذا الموضوع وما يحيط به من عواطف لدى المواطنين اليهود من اجل تحقيق الهدف القديم المعروف: المساس بشروط العمل أكثر وضرب ما حققه العاملون من انجازات حتى اليوم.

من هنا فان الصفقة لم تأت بجديد. بل من هذه الناحية جاءت استمراراً بائسًا ومشينًا لسياسة الصفقات القديمة التي تمت دائمًا على اساس مبدأ «الحصان وراكبه». والسلاح الذي استعمل بها هو السلاح نفسه الذي استعمل في الصفقات الاسبق: الابتزاز.

اما الجديد فهو في البنود التفصيلية، التي تدل عمليًا، على ان نسور هذه الصفقة اختاروا النهش من جهات جديدة في الجسد نفسه، في جسد جمهور العاملين والاجيرين.

● الخلفية التاريخية ●

أصبحت الصفقات ما بين وزارة المالية واتحاد الصناعيين والهستدروت، جزءًا من الحياة الاقتصادية - الاجتماعية في اسرائيل. مع كل مشكلة او أزمة تنفجر في الاقتصاد يستلون سيف الصفقة وتبدأ المفاوضات والمطاحنات.. وتنتهي هذه عادة بالتوقيع.

ودلّت التجربة على ان هناك لعبة موحدة لكل الصفقات. فتبدأ الامور عادة ببكاء اصحاب العمل من الوضع الاقتصادي. ويطالبون الحكومة بالدعم. وزارة المالية، من جهتها، تعلن.. أو تسرب الى وسائل الاعلام المعلومات عن ضريبات جديدة «ستضطر» الى اتخاذها لمواجهة الأزمة. ثم تعلن قيادة الهستدروت انها مستعدة لتحمل قسطها من العبء «بشرط ان يدفع الآخرون ايضًا». وهكذا يلتقي الاطراف الثلاثة. ويخرجون بصفقة جديدة. ويعلن قائد الهستدروت متباهيًا: «لقد منعنا الوزارة من اتخاذ اجراءات».

● الوضع هذه المرة... ●

بالاضافة الى السيناريو التقليدي المذكور اعلاه نلاحظ ان اصحاب العمل ووزير المالية الذي يمثل مصالحهم استهدفوا توجيه الضربة هذه المرة ليس فقط الى أجور العمال ومستوى معيشتهم بل الى شروط العمل مباشرة والى خلق نوع من العمل الرخيص الذي يكون سلاحًا بايدي اصحاب



العمل لضرب العاملين القدامى.

وقد سموا هذا كله بلغتهم البرجوازية «المؤدبة»: «تليين سوق العمل». واشتقوا هذا الاسم «ليونة» من واقع ان شروط العمل والاتفاقيات القائمة هي قاسية. ولا تتلاءم والاوضاع القاسية الحالية. لذلك يجب ان يتم تليينها.

كيف؟!

قسموا العمال الى قسمين: ● العمال الدائمون الذين يعملون وفقًا لاتفاقيات العمل الجماعية ● العمال العاطلون عن العمل (يقدر عددهم اليوم بـ-١٦٠ ألفًا حسب تقديرات الهستدروت ووزارة العمل و١٩٥ ألفًا حسب تقديرات اصحاب العمل والحكومة تقدر بأن عددهم في نهاية السنة سيصل الى ٢٥٠ ألفًا..).

اما العمال الدائمون فالمساس بهم يكون على النحو التالي:

- تخفيض علاوة الغلاء المقرر دفعها في معاش تموز القادم بنسبة ٢٪. وهذا، مع العلم بأن علاوة الغلاء التي نقبضها اليوم لا تزيد عن ٥٠٪ من قيمة الغلاء الحقيقية. والتخفيض الجديد يعني عمليًا توجيه ضربة قاضية تمهيدًا لتصفيتها.

- فرض الهدوء النقابي، اي الامتناع عن شن معارك نقابية حتى انتهاء العام ١٩٩٢. وبهذا البند تكون قيادة الهستدروت قد تعهدت ليس فقط بالتخلي عن الدور الاساسي للنقابات - النضال دفاعًا عن الحقوق العمالية - فحسب بل وايضًا بتحرير انتخابات الكنيست دون معارك نقابية. كأن القضايا العمالية والحقوق الطبقية واليومية للعاملين لا دخل لها في المعركة السياسية.

- الضربات الموجهة للعمال العاطلين عن العمل والتي سنأتي على ذكرها فيما يلي، تستهدف ايضًا ان تكون درسًا للعاملين الدائمين وسوطًا مشهرًا فوق رؤوسهم.

أما العمال العاطلون عن العمل فالمساس بهم في هذه الصفقة يكون على النحو التالي:

- كل عامل جديد ينضم الى سوق العمل سيبقى مؤقتًا لمدة سنتين (ليس ٦ أشهر ولا سنة). وهذا يعني فتح المجال امام فوضى عارمة في سوق العمل يسبح ويمرح اصحاب العمل فيه وعلى هواهم يفصلون العمال ويجددونهم ويغيرونهم ويبدلونهم.

فيستغل العامل الجديد لحوالي السنتين، ثم يتم الاستغناء عنه.

- الغاء الدفع الزائد عن العمل في الورديات الليلية.

- العامل المؤقت يتلقى بالطبع اجرًا أقل. واطالة مدة عمل العامل مؤقتًا تعني بالمعدل العام تنزيل مستوى الاجور. وفي هذه الصفقة جرى الحديث عن تخفيض درجتين في قانون الحد الادنى للاجور. وهذا بحد ذاته أمر خطير. فمن المفروض ان اتفاقيات العمل لا تمس اموراً سن قانون بشأنها. فاذا كان لا بد من تغيير يجب ان يكون التغيير للأفضل. اما ان يأتي التغيير هكذا وبموافقة الهستدروت فهذا امر خطر.

● ولماذا كل هذا؟ ●

لقد اعترف جميع اطراف هذه الصفقة بأن الهدف منها هو تشجيع اصحاب العمل على «فتح مرافق صناعية وخلق اماكن عمل جديدة». وجاء هذا التشجيع على عدة اشكال وخطوات هي:

- تخفيض حصة اصحاب العمل في التأمين الوطني ٢٪ في الشهر.

- تخفيض بنسبة ٢٪ في ضريبة المشغّل.

- تخفيض قيمة الشيكل بنسبة ٦٪ منذ بداية الشهر وحتى الآن ثم تخفيضها بنسبة ٥٪.

هذا بالطبع اضافة الى الامور القائمة حاليًا والتي بموجبها تعطى لاصحاب العمل مختلف وسائل التشجيع.

والسؤال هو، ما الذي سيعطيه اصحاب العمل؟!

قد يذهل المتفرج ولكنها الحقيقة. ان ما وقع عليه اصحاب العمل في هذه الصفقة، هو عبارة عن وعود كلامية غير ملزمة. اي انهم، حسب الاتفاقية، يمكنهم التهرب من تطبيقها. على سبيل المثال تتحدث عن استيعاب ١٥٠ ألف عامل خلال السنة. وقد اعلن رئيس اتحاد الصناعيين، دوف لاوتمان (صباح السبت ٩١/٥/٢٥ - الاذاعة العبرية)، انه مؤمن بأن الصناعيين سيفون بتعهدهم ولكن.. «بشرط ان تفي الحكومة بالتزاماتها». والتجربة تعلم بأن مثل هذه الوعود تذهب ادراج الرياح. فطالما انه لا يوجد شيء ملزم فانهم لا يعطون شيئًا. لقد اجرى احد النقابيين حسابًا اتضح منه انه خلال السنوات منذ ١٩٨٥ حصل أصحاب العمل، وبعدة طرق على دعم يبلغ ١٣ مليار شيكل، بهدف توسيع الانتاج وزيادة الارصدة. فما الذي فعلوه بالمقابل؟ ان الجواب معروف على ارض الواقع. فلم يقيموا اي مصنع جديد. بالعكس. فقد اغلقت مصانع عديدة. وما نراهم يقيمونه اليوم هو المزيد من الاسواق العامة (كنيونات) التي تزداد فيها مبيعات الحاجيات المستوردة.

كما ان الصفقة تشمل بندًا يتحدث عن تجميد الاسعار «الا في حالات استثنائية طارئة». فماذا تعني هذه الحالات ومن يقرر مدى استثنائيتها؟! ومن يضمن ان لا يقولوا غدًا: لقد ارتفعت أسعار الوقود لذلك يجب رفع اسعار الكهرباء والماء وبالتالي كل ما هو مرتبط بها من المواد الغذائية الى النقليات الخ...؟! أو... انخفضت قيمة الشيكل ويجب رفع جميع أسعار المواد المستوردة؟!

● الخلاصة ●

لقد فتشنا بسراج وفتيل عن شيء ايجابي جدي في هذه الصفقة فلم نجد. انها صفقة تؤكد استمرار سياسة خدمة اصحاب العمل على أكتاف العاملين. وتؤكد مواصلة توجيه الضربات لشروط عمل واجور ومستوى معيشة العاملين.

وقيادة الهستدروت بتوقيعها على الميثاق، انما اخذت على عاتقها امرًا عظيمًا. فقد اعطت اليد لضرب الشروط العمالية الاولية ولخلق الايدي العاملة الرخيصة. وبذلك ادارت ظهرها الى جمهور العاملين.



دعوا الفتاة تختار بحرية!

● اجمع كل من ناقش موضوع حرية الفتاة والمرأة، ولا يهم هنا الى اي فئة ينتمي، على ان للفتاة كل الحق في اختيار شريك حياتها. وهو حق ضمنه لها الشرع والقانون، ولا حاجة هنا للرجوع الى المصادر لتأكيد ما اذهب اليه، فقد عولج الموضوع بما فيه الكفاية.

ولكن الذي دفعني للكتابة صرخة اختنقت في داخلي ولم اجد طريقا لاخراجها غير الكتابة لعلها تصل الى من يعنيهم الامر.

الموضوع قصة حقيقية عايشت احداثها المؤلمة، ضحيتها فتاة صغيرة السن، اجبرها اهلها على الزواج من ابن عم لها لم ترغب به. فكان ان مالت الى شاب آخر رفضه اهلها مما دفعها للهروب معه. ولا شك انكم تعرفون نهاية مأساة من هذا النوع في مجتمعنا. ولكن مع اهمية الحدث وحجم المأساة لا يبقى الا ان نبحث عن السبب.

قلنا أن الفتاة صغيرة السن، ومن احوج من فتاة في هذا السن الى الصدر الحنون والقلب الدافىء والاذان الصاغية؟ من احوج منها الى من يسمعها ويرشدها في كل صغيرة وكبيرة فكم بالاحرى قضية زواجها ومستقبلها وشريك حياتها؟

ومع معارضتي الشديدة لقضية تزويج الفتاة في سن صغيرة، الا انه وهذه هي حال كثيرين في مجتمعنا، فلا يبقى الا ان نوجه ونرشد فتياتنا الى الطريق الصحيح. ان نوضح لهن ما هن مقدمات عليه. وعلى عاتق من يقع هذا ان لم يكن اولا وبالاساس على عاتق الوالدين. وماذا ننتظر من فتاة اوصدت في وجهها كل الابواب غير سلوك الطريق غير الصحيح والاصعب والامر. على جميعنا ان يدرك ان العناد لن يجلب الا العصيان. وان العصا والسكين لن ترد للبنت لا شرفها ولا شرف اهلها. التفاهم وحده، وفقط اعطاء الحرية للفتاة في اختيار شريك حياتها هو الكفيل بمنع مآس من هذا النوع.

فيا اهلنا انتم المسؤولون اولا واخيرا سواء عن سعادة بناتكم او تعاستهن وبالتالي سعادتكم انتم او تعاستكم. فلو رحم كل اب ابنته واحسن معاملتها فانها يقينا، لن تضل الطريق.

ولو ان كل ام فهمت مشاكل ابنتها وكانت لها الام والاخت والصديقة لما بحثت عن عنوان آخر قد يكون العنوان الخطأ. الفتاة مخلوقة من لحم ودم، مشاعر واحاسيس. فدعوها تشعر بوجودها وتعبر عن ذاتها.

واخيرا اناشدكم استبدلوا العنف باللين لان القسوة عاقبتها وخيمة والعناد عاقبته اصعب وامر مما تتصورون ولكم فيها ذكرت عبرة.

● سلوى - سخنين ●

(الاسم والعنوان محفوظان لدينا)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ حيفا (الحزب) ـ اليوم الاثنين ٩١/٥/٢٧ الساعة الـ ٧،٣٠ في نادي «اميل توما» اجتماع كادر لانتخاب مندوبين لمجلس الحزب.

خرافات ايسوب

الذئب والحمل

• لقي ذئب حملاً شرد من قطيعه. واحسّ انه يتجنى لو افترس هذا المخلوقَ الوديع. وبحث عن ذنب لَحقه منه، فقال: يا صديقي العزيز، لقد شتمتني في العَام الماضي شتيمة مُقذعة.

أجاب الحمل: هذا ياً سيدي مستحيل. في العام الماضي لم أكن وُلدت بعد.

رد الذئب: إذن فأنت الآن ترعى عشبي.

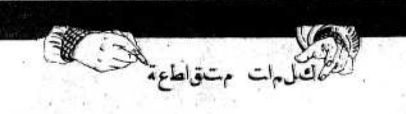
قال الحمل: وهذا أيضًا مستحيل، لأنني لم اذق طعم العشب بعد.

ومضى الذئب يقول: إذن فقد شربتَ من نَبعي.

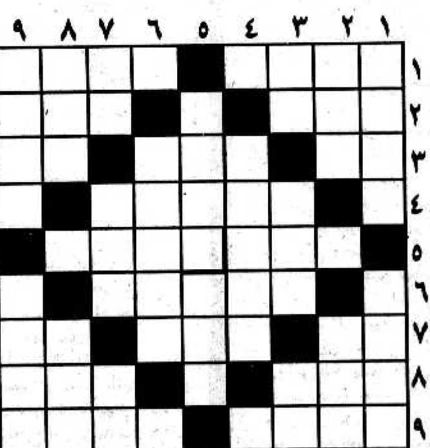
قال الحمل المسكين: أبداً يا سيدي، لم أشرب بعدُ سوى لبن أمي.

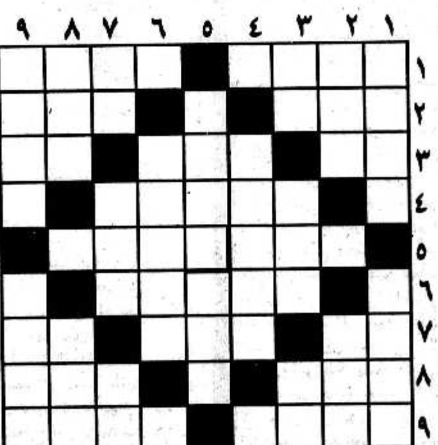
قال الذئب: بأية حال، لا يمكن ان أبقى دون ان أتعشّى.

ودون مناقشة وثب على الحمل وافترسه.



* لغز رقم (١٢) *





• اعداد: اخلاص زكي نويصري •

افقي

١- شاق - سجون

٢- من الفنون الجميلة - ذبح

٣- بحر - للسؤال - خاصتي

٤- اعداد

٥- العالمية

٦- هواء حار

٧- للنفي - اسم - من العائلة

٨- من المشروبات (معكوسة) - ينشر (معكوسة)

٩- صديق - اسم

عمودي

١- عكس بعيد - من الثياب

٢- لقب - حرف مكرر

٣- مادة قاتلة - هلمجرا - قلّ

٤- اجيب + علقم

٥- عاصمة

٦- انحناء (معكوسة)

٧- قهوة - للسؤال - من الحواس

٨- طين - من اجناس الشعوب

٩- تخت - اسم

حل لغز رقم (١١)

افقي:

١ ـ اشبيلية

٢ ـ مرجان

٣ ـ يا ـ قلم ـ ال

٤ ـ رسغ ـ صرخ

٥ ـ بابل ـ عامل

٦ ـ ناب ـ عني

٧ ـ دب ـ بند ـ لي

٨ ـ السين

٩ ـ الغفران

عمودي:

١ ـ ايرلندا

٢ ـ اسباب

٣ ـ شم ـ غاب ـ لا

٤ ـ برق ـ بلغ

٥ ـ يجلد ـ منسف

٦ ـ لام ـ دير

٧ ـ ين ـ صاع ـ نا

٨ ـ ارمني

٩ ـ الخليلي

نشاطات للمعهد الدولي للمسرح المتوسطي في تونس

• اختيار نص مسرحي للشاعر الفلسطيني الراحل معين بسيسو •

• تونس - و.ص.ف - احتضن المركز الدولي في تونس، مؤخرا، الاجتماع الاول للجنة الفرعية العربية للمعهد الدولي للمسرح المتوسطي (مقره مدريد).

وعلمت وكالة الانباء الفرنسية لدى الدائرة الثقافية في منظمة التحرير الفلسطينية احد اعضاء اللجنة التحضيرية لهذا اللقاء الى جانب المسرح الوطني التونسي انه تم الاتفاق على عقد هذا الاجتماع ابان اجتماع الملتقى الدولي للمعهد في آذار الماضي على هامش الدورة الثالثة للمهرجان الدولي للمسرح المتوسطي في مدينة موتريل الاسبانية.

وضم الاجتماع ممثلين مسرحيين من اربعة اقطار عربية متوسطية هم الناقد المسرحي التونسي حمدي الحمايدي وعلاوة بوجادي عن المسرح الوطني الجزائري واحمد بدري مدير المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي في الرباط وطلال حماد وهو مسرحي فلسطيني ومسؤول العلاقات العامة لدى دائرة الثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية.

وتغيب عن الاجتماع كل من نبيل صفار (سوريا) ومحمد دكروب (لبنان) وفاروق عبد القادر (مصر) ومختار لسود (ليبيا) لاسباب خاصة.

واتفق المجتمعون على ضرورة توسيع العضوية في المعهد الدولي للمسرح المتوسطي من خلال ايجاد مراكز محلية تعنى بالمسرح واعتماد اللجنة الفرعية الحالية منسقا للمجموعة العربية الى حين اكتمال انشاء المراكز العربية المحلية الاخرى.

وتم الاتفاق ايضا على تقديم اربعة نصوص مسرحية من البلدان الاربعة المشاركة وهي فلسطين "العصافير تبني اعشاشها بين الاصابع" للشاعر الفلسطيني معين بسيسو وتونس "اسماعيل باشا" لمحمد ادريس.

واقترح ممثل المغرب نصين مسرحيين كذلك اقترح ممثل الجزائر اربعة على ان تقوم اللجنة باختيار نص لكل من البلدين وذلك لتقديمها للترجمة الى اللغات الاجنبية.

وناقش الحاضرون فكرة اصدار كتاب جامع مرفق بصور وخاص بحركة المسرح في الاقطار العربية المتوسطية يتناول تاريخها وتجاربها وتياراتها الحديثة اضافة الى عرض موجز للتجارب المسرحية في الاقطار العربية غير المتوسطية.



• طلال حماد • • معين بسيسو •

في الولايات المتحدة

البذاءة مشروعة عبر الاذاعات والتلفزيون

• واشنطن - و.ص.ف - اعتبرت محكمة فيدرالية في واشنطن ان البذاءة عبر محطات الاذاعة والتلفزيون يضمنها التعديل الاول في الدستور الامريكي حول حرية التعبير وبالتالي فانها مشروعة في بعض الساعات.

وكانت المحكمة قد الغت قانونا صادرا عن اللجنة الاتحادية للاتصالات يحظر في شكل مطلق كل البرامج البذيئة المسموح بها حاليا بين العاشرة ليلا والسادسة صباحا. وقامت محطات عدة بالاعتراض على هذا القانون الذي لم يطبق في انتظار صدور الحكم.

وشددت المحكمة على ضرورة حماية الاطفال غير انها اعطت للجنة الاتحادية امكانية الحد من ساعات بث هذه البرامج. ولا يشمل هذا الحكم البرامج المسماة بالخلاعية والمحظورة في شكل مطلق.

ويحدد القانون الامريكي بالبذيئة كل مادة تصف بعبارات "مؤذية في شكل فاضح بالنسبة الى المعايير الاجتماعية السائدة (....) الاعضاء او الممارسات الجنسية او الافرازية".

اما المادة المقصودة فهي تلك التي من شأنها اثارة "اهتمام شهواني".

■ ■ السارقون الصغار

• ذكر متحدث باسم الشرطة في اسكتلندا ان "عصابة من اربعة سارقين" تتراوح اعمارهم بين ثلاث وثماني سنوات اقتحموا مدرسة "للاستيلاء على الاقلام الملونة". وقد ضبطهم الحارس لكن الوقت كان كافيا لهم لتخريب الصفوف. وكان عقابهم التوبيخ امام ذويهم لانهم لم يبلغوا بعد السن القانونية لتجريمهم.

■ ■ سارق لا يتوب!

• قدم متهم في قضية سرقة سيارات الى مركز الشرطة في نيس (فرنسا) في اطار المراقبة القضائية الخاضع لها على متن سيارة مسروقة. وقد سمح احد رجال الشرطة للمعني بتوقيف سيارته في مكان ممنوع لكي ينهي الاجراءات. ولم يكتشف امر السيارة المسروقة الا عندما تم التحقق لاحقا من رقم السيارة على لائحة السيارات المسروقة. عندئذ تم اعتقال السارق الذي لم يتب.

■ ■ حرامي!

• اعتقل، مؤخرا، ولد لا يتجاوز العاشرة من عمره في بالتيمور بولاية ميريلاند في الولايات المتحدة لانه سرق قبعة ولد آخر تحت تهديد مسدس كما ذكرت الشرطة في هذه المدينة. فقد اقترب الجاني من ضحيته الذي كان عائدا من المدرسة وقال له وهو يصوب المسدس الى رأسه "اعطني قبعتك" فما كان من المسكين الا ان انصاع للامر قبل ان يهرول بعيدا في حالة فزع شديد.

ووجهت للولد تهمة القيام بهجوم مسلح وحمل سلاح ممنوع. الا انه اوضح انه وجد المسدس مرميا في حديقة فسلم الى ذويه.

■ ■ لصوص!

• واشنطن - الوكالات - تواجه وزارة الخزانة الامريكية مشكلة.. فموظفوها يسرقون ادوات المائدة الفضية.

ووجه مديرو مطعم وزارة الخزانة نداء بترك الشوك والسكاكين والملاعق وعدم اخذها.

وجاء في مذكرة لصقت بجانب منضدة الصراف بحيث يراها الجميع "من بين ٢٠٠٤ قطعة فضية كانت توجد في ١٢ تشرين اول ١٩٩٠ فقدت ١٤٣٠ قطعة ٧٠ في المئة حتى الخامس من آذار ١٩٩١.

وتقول المذكرة ان اختفاء الادوات الفضية سيترتب عليه اتخاذ اجراءات من بينها استخدام ادوات بلاستيكية وتفتيش الحقائب وامرار العملاء في جهاز للكشف عن الادوات المعدنية.

■ ■ دلفين ينقذ رضيعا

• دكا - و.ص.ف - اوردت صحيفة "اتفاق ديلي" نقلا عن وزير بنغلاديشي ان دلفينا انقذ رضيعا حملته امواج البحر عندما غمرت مياهه قرية ساحلية في بنغلاديش اثناء الاعصار الذي اجتاح هذا البلد في التاسع والعشرين من نيسان الماضي.

وقال وزير الدولة لشؤون البيئة عبد الله النعمان للصحيفة ان الدلفين حمل الرضيع من رجله عندما قذفته الامواج.

وذكرت الصحيفة نقلا عن الوزير ان الرضيع وهو ابن عائلة تسكن قرية اوخيا استلم من فم الدلفين من قبل سكان قرية ساحلية قريبة من شوكوريا على بعد ٣٠ كيلومترا من اوخيا. واضافت ان الرضيع الذي لم يعرف بعد اسمه او عمره يتعافى حاليا في مستشفى المنطقة.

العثور على ٨٥ قطة بحجرة امرأة في احد فنادق كاليفورنيا

• بيركيلي - كاليفورنيا - الوكالات - عندما أجلت السلطات الصحية السيدة شيسي هوكنز المحبة للقطط من غرفتها الصغيرة في احد فنادق كاليفورنيا عثرت على ٨٥ قطة.

وقد فرت هوكنز بعد خلاف استمر عاما مع مسؤولي الصحة في بيركيلي من فندق كامبانيل، مؤخراً، مع اربع قطط ثلاثة منها تحت معطفها واخرى مربوطة في سلسلة.

وقال مسؤولون ان بعض القطط كانت في حالة صحية سيئة على الرغم من ان قططا اخرى كانت تأكل اللحوم الطازجة عندما وصلوا لمعاينة الحجرة.

وامام هوكنز حتى ٢٩ أيار من اجل المطالبة باسترداد قططها التي من المحتمل ان تكون قد زادت بحلول هذا الموعد.

وقد ولدت احدى القطط المصادرة قطتين.

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ١٩٩١/٥/٢٨

١٨.٣٥ - رياضة

١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)

٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)

٢٠.٠٣ - «الانسان غير المرئي» مسلسل

٢٠.٢٧ - «بفضل الطبيعة» مسلسل عن البيئة

٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)

٢١.٣٥ - «همس الجمر» مسلسل وثائقي

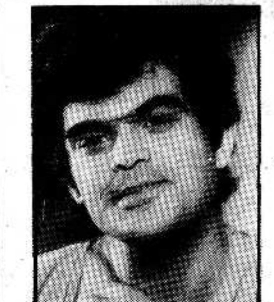
٢٢.٣٥ - الفيلم الانكليزي «فتاة واسمها جورجي»

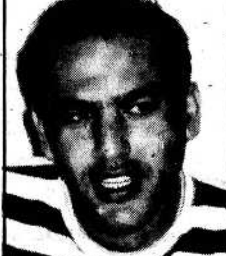
٠٠.١٥ - اخبار

٠٠.٢٥ - كرة سلة

شاهدت لك العرض الاول لفيلم "جيرة حسنة"

المخرج "نسي" ان يحدثنا عن الجانب الابيض والجيد في دولة فلسطين المستقلة


• غسان عباس •


• رشيد مشهراوي •


• ضرار سليمان •

*** غسان عباس: لقد خدعت كما خدع الآخرون.. فقد اختفت عدة مشاهد بعد المونتاج، وبغيابها حولت الفيلم الى آخر! * رشيد مشهراوي" نحن شعب قائم وموجود قبل وجود هذا المخرج او غيره، ولسنا بحاجة لأحد ان يحلم بتكويننا * ضرار سليمان: صحيح ان الفيلم فاجأني ولست راضيا عنه بتاتا، الا انني وافقت على العمل به منذ البداية ولا فائدة للتراجع الآن ***

• بقلم: علا طبري •

■ ■ في الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر الثلاثاء، (٩١/٥/٧) تم عرض افتتاح فيلم "جيرة حسنة" للمخرج تسفي زيلنغر ومجموعة من الفنانين العرب واليهود ومع صوت فيروز وموسيقى سعيد مراد فرقة صابرين، احتضنت شاشة السينماتيك الرؤية الخاصة لحلم المخرج الاسرائيلي بقيام الدولة الفلسطينية. فقد ارسل المخرج تسفي زيلنغر اسرائيليين الى الدولة الفلسطينية اللذين استقبلا بدورهما بالترحاب، واخذا بالتجوال في شوارع فلسطين الترابية، وسوق الخضار البسيطة والمباني القديمة.. ومع هذه الرائحة العربية الطيبة يحظى الزائران بمغامرة صغيرة مع زانية وثلاثة لصوص.

تقفز أحداث الفيلم من بدايته على حبال الخيال والواقع، ما بين الحلم الجميل بقيام الدولة الفلسطينية وبين الحياة التي يعيشها السكان في المجتمع الفلسطيني والذي يحاول المخرج ان ينظر اليه بمنظار الواقع وان لا يفرقه عن غيره من مجتمعات دول العالم. وعن هذا الامر يحدثنا تسفي زيلنغر قائلا:

"ان هدفي وحلمي هو قيام الدولة الفلسطينية، لوقف الحرب الدائمة التي نعيشها، الا انني متأكد ان الحرب الاقتصادية لن تتوقف فان الدولة الاسرائيلية، مستقبلا، ستحاول السيطرة على الدولة الحديثة، هذا من ناحية. وبالنسبة للمجتمع الفلسطيني فانا اراه مجتمعا طبيعيا كغيره من مجتمعات دول العالم يجمع ما بين الابيض والاسود، ولهذا نرى اللصوص والزانية كجزء من هذا المجتمع، وبشكل طبيعي".

الا ان المخرج "نسي" ان يحدثنا عن الجانب الابيض والجيد بهذا المجتمع، ظنا منه على ما اعتقد، ان الامر مفهوم ضمنا، وانه يتعامل كما قال: مع قصة عابرة وليس بتعاريف محددة.

وكما ادعى الزائران الاسرائيليان على لسان بيالك: "لكي تقوم دولة يجب ان يكون بها حرامي وزانية". وليس كما يعلمونه في المدارس والبيت ان يكون شرطيا وزانية.

من الغريب فعلا ان يتم تصوير فلسطين في السنة الخامسة لاستقلالها بمدينة ام الفحم، بالشواراع الترابية والسوق البسيطة.. ولا اظنه يخفى على المخرج او اي اسرائيلي، خاصة من خلال الخدمة العسكرية او الزيارات العادية للمناطق المحتلة الحضارة والتقدم العماري والثقافي بكل مجالاته واشكاله التي تحظى به المنطقة. اضافة لذلك فقد اعتمد المخرج على معلوماته عن الدول العربية عامة، اذ نرى السوق المصري، كما نرى سيارة الرئيس الفخمة وحتى اوصاف الرئيس نفسه.. وردا على ذلك قال زيلنغر:

"اردت اظهار الجانب العربي الذي يخلو من اي تأثير اسرائيلي، فقد زرت قرى اخرى بالمنطقة والتي لا تخلو من الفيلات والمباني الضخمة، الا ان الطابع الاسرائيلي واضح فيها جدا، ومن ناحية اخرى كان من الصعب جدا التصوير في المناطق الحقيقية".

الممثل غسان عباس الذي اعلن براءته من الفيلم وعدم اعترافه به، ايد تسفي بالنسبة للتصوير في ام الفحم والشكل او الوصف الذي اعطي للدولة الفلسطينية. وقد اكد ان السبب فقط مادي وتقني، اما من ناحية اخرى وعن مضمون الفيلم فقد اختلف مع المخرج بشكل اساسي وقال: لقد خدعت كما خدعت بلدية ام الفحم والشبيبة الشيوعية وكل من ساعد من الناصرة. فقد تم الاتفاق مع المخرج قبل بدء التصوير على بعض التغييرات بالنص والمشاهد الموجودة واضافة اخرى تعالج الناحية الحضارية والوجه الآخر (الايجابي) للدولة على جميع الاصعدة. وقد تم فعلا تصوير بعض المشاهد في المصانع والمباني الفلسطينية، الا ان هذه المشاهد اختفت، كما اختفت غيرها من المشاهد ذات المضامين الجيدة، والتي بغيابها حولت الفيلم الى آخر، غير الذي وافقنا العمل عليه بالبداية، اضافة الى زيادات لم تكن متوقعة. مثلا فقد ظهرت الذاتية كعامل اساسي وطاغ، بينما في السيناريو الاصلي كانت مجرد جانب في الصورة ولم يكن بهذه الاهمية والخطورة".

اما الممثل ضرار سليمان، فقد اكد ان الفيلم كان بالنسبة له مفاجأة غير متوقعة، واكد ان المشكلة هي بالمونتاج، مثال: لقد خدعنا وفوجئنا بالتغييرات. ومع هذا صحيح ان الفيلم فاجأني ولست راضيا عنه بتاتا، الا انني وافقت على العملية منذ البداية ولا فائدة الان من التراجع، يكفي ان اعلن عن رأيي به".

ان المخرج تسفي زيلنغر يتخبط ما بين حلمه الشخصي والمستقبل الافضل الذي يراه لهذه المنطقة، وما بين الستيريوتيب الاسرائيلي القوي، ويعترف تسفي بذلك بشكل صريح علما منه بأن جمهور هذا الفيلم وحامل هذه الافكار هو الذي سيحكم عليه من ناحية، ومن ناحية اخرى فهو مؤمن بأنه لكي يصل الى عقول الاسرائيليين يجب التعامل معهم بلغتهم ككل شعب آخر. ويقول تسفي: "لقد دخل الاسرائيليان فلسطين وكل يحمل فكرة معينة، وفي نهاية الفيلم خرجا بفكرة اخرى، وهذا يعني انني غير مستسلم للفكرة الاسرائيلية السائدة، انما احاول تغييرها من خلال الفيلم ايضا، كما انني اؤكد على امكانية التفاوض والتفاوض الحق كما قال الشرطي (اللص) للاسرائيلي النص بالنص".


• المخرج تسفي زيلنغر اثناء العرض الاول •

رشيد مشهراوي، لم يحضر الفيلم حتى الآن، وقد عمل به.

ويقول: ان القصة لم تعجبه بتاتا. وهو يعتقد ان نهاية الفيلم بنفسها يجب ان تكون بداية لفيلم. ولولا انه مدين للمخرج لما وافق بالعمل في فيلم يحمل هذا المضمون.

ويضيف رشيد: "نحن شعب قائم وموجود قبل وجود هذا المخرج او غيره. ولسنا بحاجة لاحد ان يحلم بتكويننا وماهية وجودنا ليعاملوا مع الشعب الموجود". ويضيف: "قلت سابقا، لا احد يستطيع ان يعرض افلامنا وحياتنا الا نحن وبأيدينا.

في الساعة السادسة والربع وبنهاية العرض دوت القاعة بتصفيق حاد ويقول ضرار سليمان: "لقد انقسم الجمهور الى اتجاهين رئيسيين: قسم احب الفيلم بشكل كبير والآخر اعتبره فاشلا للنهاية. فقد كانت الآراء واضحة وقاطعة. اما غسان عباس فيقول، لم ار الجمهور فقد خرجت قبل نهاية الفيلم.

تسفي زيلنغر: "احترم غسان على كل حال، لكن بعد احساسي الخاص بهذا العمل وآراء الجمهور، اعتقد انه من نظر الى الفيلم من هذه الزاوية فقد الكثير منه".

"واتمنى ان اعرض الفيلم بالناصرة وام الفحم ومناطق عربية أخرى وان ينظم حوار حول الفيلم مع غسان وطاقم المشتركين، والجمهور.. وعندها سيعرض كل رأيه وموقفه".

وقد كانت هذه بمثابة دعوة خاصة لغسان عباس، الا انه رفضها قائلا: "اوافق، لكن دون عرض الفيلم".

الكونسيرت العربي سيتجول في المدارس العربية

• الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – أقيم، يوم امس الاول السبت، في مدرسة الناصرة «ب»، الكونسيرت الموسيقي العربي وهو الاول من نوعه في الوسط العربي، قدمته فرقة الموسيقى العربية التابعة لوزارة المعارف وكلية اعداد المعلمين العرب في حيفا.

وتم خلال اليوم تقديم نماذج للطلاب عن الآلات الشرقية، وفي حديث مع الاستاذ منير ابو شقارة قال: «ان هذا اليوم سيكون بداية للقاءات في جميع المدارس العربية على مدار السنة. فهذه البرامج تقام في المدارس اليهودية منذ فترة طويلة الا اننا لم ننجح في حينه بتوفيره للمدارس العربية بسبب عدم وجود فرقة موسيقية مؤهلة لهذا العمل».

هواجس مسرحية



• بقلم: راضي د. شحادة •

وتستمر الهواجس

لم تتوقف هواجسي المسرحية، ولقد احتضنتها «الاتحاد» على مدار ثلاث سنوات، ولكنني اقول بصراحة ان الأمزجة المتقلبة والتوترات المتلاحقة التي سببتها حرب الخليج لنفسيتي – ولنفسيتكم ولا تنكرون ذلك – جعلتني اعد للعشرين قبل ان استمر في الهجسان المسرحي...

والمسرح اكوام من الامزجة، كما هي الحياة، وانت كمبدع لا بدّ أنك عبد لهذه الامزجة، لولا قدرتك في كثير من الاحيان على التحكم بمزاجك واللجوء الى عقلك الواعي لمواصلة الدرب نحو استمرار الحياة، نحو وهم الطموح، والمضي في محاولاتك من أجل الوصول الى هدف او اهداف ترسمها مخيلتك، تقنعك بأنها هي مبدؤك وعقيدتك في الحياة.

ونسينا الحرب، او تناسيناها خوفًا من الاعتراف بمزيد من الهزائم والاحباطات، ولكن رائحتها وغبار عجاجها ودخانها لا تزال عالقة في شعيرات خياشيمنا، ولا بدّ ما دامت الحياة مستمرة – ان تستمر معها هواجسنا واوهامنا وتأملاتنا وآمالنا وطموحاتنا.. و.. الخ.

ولقد حثّني الاستاذ سالم جبران مشكوراً على مواصلة الدرب، فالدرب طويل، وكان تكرار حثّه لي بمثابة «الدّكْشة» التي «دفشتني» نحو كتابة المزيد من الهواجس – وقلت لنفسي بثقة الفيلسوف الواثق من فلسفته: لا بد ان اشياء كثيرة يمكن للانسان ان يقولها، ربما تساعده على تقييم فلسفة حياته وعرض تجارب حياته بشكل متفائل وتقديمها لزملائه المتفائلين على طبق شهي شبيه بالعرض المسرحي، بدلاً من اللجوء الى الصمت.. والاحباط..

(المغار)

هموم ممثل عربي

حلم ليلة صيف!

■ قبل مدة قرأت في جريدة "الاتحاد" عن مهرجان الممثل الواحد في تل ابيب، وان عربيا واحدا يشارك في هذا المهرجان.. اقول لكم بصراحة انني حسدت هذا الممثل وفي الليلة نفسها حلمت انني اشارك في هذا المهرجان.

احلم دائما بأن اقوم بمسرحية الممثل الواحد. واقول لكم بدون مواربة انني اريد ابراز كل مواهبي في هذه المسرحية حتى لو كلفني ذلك اموالا ومجهودا كبيرين.. لأني وبصراحة لم آخذ حقي من المخرجين الذين عملت معهم في جميع اعمالي المسرحية.. لم اكن سوى مجرد اسم في الفريق المسرحي.. لا تعتقدوا انني افكر بشكل اناني، فقد جاءتني فكرة جيدة.. لماذا لا تقيم مؤسساتنا وهيئاتنا الشعبية مهرجانا سنويا لمسرحيات الممثل الواحد؟ واظن انه لو حصل ذلك فان الكثيرين من الممثلين سيتراكضون للمشاركة في هذا المهرجان، لان كل ممثل يريد ان يأخذ حقه، ولندع الجمهور يحكم على قدراته الفنية.

كثيرة هي احلامي. ولكن هذا الحلم الذي جاءني في بداية الصيف أصبح لا يفارقني ليلا ونهارا.. نعم اريد ان يكون هناك مهرجان لمسرحيات الممثل الواحد، لكي اشارك من خلاله، وعندها ستسلط الاضواء على كل ممثل على حدة. وسأكون من بين هؤلاء الممثلين.. بالطبع سأعمل كل ما في وسعي لكي افوز بالجائزة الاولى لمثل هذا المهرجان. ولكن اذا لم استطع ذلك يكفي ان الجمهور والنقاد والصحافة نظروا الي على حدة، وعندها سأكرر المحاولة حتى احقق احد احلامي الكثيرة!

(؟؟)


• مريا ومرلين شيني •


• حنا سلامة •






• نزار فرنسيس •




• ريم اسحاق •



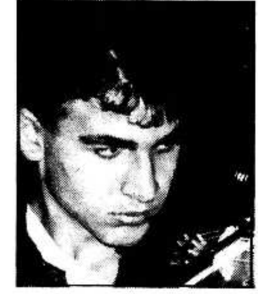

• علاء عزام •


• فادي سليمان •


• لبنى سلامة •

• مريان ابراهيم •


• الياس عطا الله •


• عصام الصلح •


• هادي عباسي •


• ماريو حداد •

مهرجان الكرمل الثاني للعزف والغناء لعام ١٩٩١

* ٢٧ متسابقًا ومئات الحضور.. وأطفال كثيرون.. وأشياء ملفتة للنظر *

• تقرير: اسامة مصري •

■ غصت قاعة الاوديتوريوم – حيفا مساء الاربعاء ٩١/٥/٢٢ بالجمهور المشكل من عائلات المتسابقين واصدقائهم ومربي المدارس وضيوف من خارج حيفا لمشاهدة مسابقة العزف والغناء للمواهب في مهرجان الكرمل الثاني.

تخلل المهرجان تقديم عدة فقرات فنية منها اغان لجوقة مركز وادي النسناس الجماهيري بقيادة الاستاذ البير بلان وعدة رقصات لفرقة الدبكة التابعة للمركز ايضًا بقيادة الفنانة فريال خشيبون. بالاضافة الى عزف وغناء المتسابقين انفسهم. تولى عرافة الحفل كل من آمنة ابو عيسى وامين قاسم.

اما المتسابقون فكانوا كالتالي على آلة الكمان: عصام الصلح، طارق صفدي، وعلى العود: جريس عيسى، نزار فرنسيس، علاء عزام، احمد عباسي وعلى الايقاع: ابراهيم عباسي، شربل روزا، فادي سليمان، وعلى البيانو: سامي خوري، ريم اسحاق، مايكل مطلق، تردين صباح، وعلى الاورغ: عنان كعبية، راني عباسي، ماريو حداد. اما المتسابقون في الغناء فهم: هادي عباسي، غسان كرام، نخلة فرنسيس، لبنى سلامة، لورا مطر، ريما خشيبون، حنا سلامة، الياس عطا الله، مريان ابراهيم، راية فرحات، حنين هلون، الياس كرام.

لفت نظري..

عدة اشياء لفتت نظري في المهرجان. اولاً العزف المتقن للفرقة التي صاحبت المغنين. وبعد السؤال اتضح انهم من خيرة العازفين في البلاد وهم: نسيم دكور – كمان، هاني سويد – قانون، بشارة نداف – دف، غسان خوري – عود، صالح هيبي – ايقاع.

الأمر الثاني الذي لفت نظري والذي لم اتوقعه هو نتائج لجنة التحكيم التي جاهدت ان تكون عادلة رغم ان البعض استاء من ذلك. ولكن! حسب تصوري انه لا يمكن ان يكون أعدل من ذلك.. وتشكلت لجنة التحكيم من السادة: نبيلة ابو شقارة، سلام غريب، بشارة الخل، رزق عبيد، جميل منصور، رياض شهاب، غسان حرب، نسيم دكور، البير بلان.. وجميعهم يعملون في حقل الموسيقى والغناء.

أما الأمر الثالث الذي لفت نظري هو الفوضى في تنظيم بعض الامور، وضجة الجمهور التي كانت تعيق حتى لجنة التحكيم من الاستماع لكي تعطي كل متسابق حقه. وعندما سألت الاستاذ البير بلان صاحب فكرة المهرجان الاول وأحد المنظمين الفعالين في هذا النشاط قال: «ان جمهورنا غير معتاد على الجلوس لمدة طويلة (٣ ساعات) والاستماع فقط.. لذلك كانت هذه الضجة الناتجة عن التململ.. ايضًا وجود الاطفال كان احد الاسباب، ولكن المشكلة انه لا يمكن دعوة الاهالي دون اطفالهم ومعظم المشاركين من الجيل الصغير».


• جانب من الجمهور اللذي حضر •

لفت نظري الحضور الكبير لهذا المهرجان وهذا يعني ان جمهورنا متعطش للبرامج الفنية وبامكانه دعم ذلك اذا عرف القائمون عليها كيفية استغلاله وتفعيله.

* * *

في نهاية الحفل القيت بعض الكلمات ومنها كلمة نائب رئيس بلدية حيفا ثم تليت أسماء الفائزين بالمهرجان ونذكر هنا الاوائل فقط وهم:

• ضيوف المهرجان مرلين ومريا شيني على البيانو • مريان ابراهيم – غناء للصغار – البنات • ريم اسحاق – بيانو • نزار فرنسيس – عود – صغار • هادي عباسي – غناء – للبنين الكبار • فادي سليمان – ايقاع • ماريو حداد – اورغ • حنا سلامة والياس عطا الله – غناء – للبنين الصغار • لبنى سلامة – غناء – بنات كبيرات • عصام الصلح – كمان • علاء عزام – عود – كبار.

وعن المهرجان تحدث الينا الاستاذ البير بلان فقال: «ان الهدف من هذا المهرجان هو اكتشاف المواهب وتشجيعها لرفع مستواها ومساعدتها على التقدم.. وتقد تقدم هذه السنة للمهرجان ١١٠ مشتركين حيث تم اختيار افضل ٢٨ موهبة من المشتركين بالغناء والعزف».

• ألبير بلان •

وأضاف بلان.. «نحن لا نترك الفائزين بل نرافقهم حتى نوجههم الى المعاهد العليا والاماكن التي يمكنهم ان يحصلوا منها الفن على مستوى علمي اكبر. ونعمل في مركز الاخوة على تطوير اصواتهم وتعليمهم العزف».

«وبالمناسبة – يقول البير بلان – سوف نقيم بعد أيام حفلة تكريم لجميع من اشتركوا في المهرجان وساهموا في انجاحه».

وعن الفوضى في تنظيم بعض الامور قال بلان: «سوف نعمل في السنة القادمة على تقسيم المهرجان الى يومين، كل يوم لجيل معين، لكي نضمن عدم الفوضى والضجة».

• تصوير: ستوديو رنا خوري •


• جوقة المركز الجماهيري – وادي النسناس اثناء تقديم وصلتهم •


• فرقة الدبكة التابعة للمركز الجماهيري اثناء عرضها •

الصحف العربية تنتقد بشدة عملية «شلومو» وتتهم الولايات المتحدة بالرياء السياسي

● صحيفة «الدستور»: «لندرك مدى بشاعة الرياء السياسي الامريكي وبشاعة المعايير التي تستخدمها واشنطن» ● صحيفة «البعث»: مؤامرة دولية تستهدف العرب.. ومستقبلهم ● بوش: «انه لعمل رائع جدا»! ●

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ شنت الصحف الاردنية في افتتاحياتها امس الاحد، هجوما عنيفا على الولايات المتحدة لمباركتها نقل اليهود «الفلاشا» الى اسرائيل وذهبت احداها الى اتهامها بـ «الرياء السياسي» وازدواجية المعايير.

فتحت عنوان: «مفارقة النظام الدولي الجديد» كتبت صحيفة «الدستور»: «يكفي ان نعرف ان الولايات المتحدة هي التي وقفت وراء عملية نقل «الفلاشا» لندرك مدى شدة الرياء السياسي الامريكي وبشاعة المعايير التي تستخدمها واشنطن في النظر لكل من حقوق الفلسطينيين الذين يبعدون عنوة عن ديارهم وحقوق اليهود من كل الاجناس والاعراق والالوان الذين ينقلون بالالاف الى ديار الفلسطينيين».

واعتبرت الصحيفة ان «عملية تمرير قرار جديد في مجلس الامن يأسف ازاء قيام اسرائيل بابعاد اربعة فلسطينيين يعد بمثابة خرقة مهترئة تحاول الولايات المتحدة من خلالها التستر على عورة معاييرها الاخلاقية في ظل النظام الدولي الجديد وبشاعة ازدواجية النظرة الامريكية لحقوق كل من اليهود والفلسطينيين».

اما صحيفة «الرأي» فرأت ان «الازدواجية التي تعطي العرب مواقف نظرية وتعطي المعتدين الاسرائيليين تأييدا عمليا مناقضا لتلك المواقف هي من الاساليب التي لا يمكن الاطمئنان الى جديتها لتحريك عملية السلام».

وتحت عنوان: «اين يستوطن الفلاشا» قالت صحيفة الـ «جوردن تايمز» الناطقة بالانكليزية: «للاسف فان دور واشنطن الفعال» في نقل «الفلاشا» الى اسرائيل «يضع علامة استفهام على جدية وصدق الولايات المتحدة في رعاية جهود السلام في المنطقة» خاصة وقد دانت المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

واخيرا اعتبرت «صوت الشعب» المقربة من الحكومة تحت عنوان «ينقذون الفلاشا ويسكتون على ابادة الفلسطينيين» ان الادارة الامريكية «تفرق بين انسان وانسان وتكيل بمكيالين وتنتهك القوانين والمواثيق الدولية».

وفي الوقت نفسه اعتبرت صحيفة «البعث» السورية الناطقة باسم الحزب الحاكم امس الاحد ان نقل «الفلاشا» من اثيوبيا الى اسرائيل مؤامرة دولية كبرى تستهدف العرب... ومستقبلهم.

وكتبت الصحيفة ان وصول «الفلاشا» «هو مخطط تهويد الاراضي العربية المحتلة جنبا الى جنب مع مخطط طرد العرب من اراضيهم والعالم كله يتفرج اذ ترافقت عملية نقل الفلاشا مع طرد مجموعة جديدة من العرب».

واضافت الصحيفة: «كل ذلك يجري والعالم لا يحرك ساكنا، بل بالعكس نسمع ونقرأ اخبارا تفيد ان بعض الدول التي كما قلنا تعمل لتسوية الصراع في المنطقة تعهدت بتوفير المال اللازم لتوطين المهاجرين اليهود».

وتابعت: «من المفترض ان يتحرك العرب حرصا على وجودهم ومستقبل اجيالهم لانه اذا بقيت الامور تسير على ما هي عليه فانه سيأتي يوم ويرى العرب انفسهم خارج ارضهم».

ويذكر ان الرئيس الامريكي، جورج بوش اعرب عن «تأثره»، يوم السبت الماضي بعد نقل اليهود الاثيوبيين «الفلاشا» الى اسرائيل ووصف ذلك بانه «امر رائع»! وقال بعد انتهائه من لعب الغولف في كينيبونكبورت (مين) حيث أمضى عطلة نهاية الاسبوع: «اني فخور ان تكون الولايات المتحدة لعبت دورا في العملية».

واضاف: «اني لمتأثر شخصيا» مذكرا في الوقت نفسه بانه شارك منذ عدة سنوات في المساعي التي بذلت لنقل «الفلاشا» الى اسرائيل. ثم روى بتأثر انه علم بولادة عشرة اطفال على متن الطائرات الاسرائيلية التي نقلت خلال حوالي ثلاثين ساعة يومي الجمعة والسبت الماضيين نحو (١٥٠٠٠) يهودي من «الفلاشا» الى اسرائيل!!

رئيس الوزراء الجزائري: القنبلة الذرية «لا تهمنا»

● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ صرح رئيس الوزراء الجزائري، مولود حمروش، للتلفزيون يوم السبت الماضي بان القنبلة الذرية «لا تهمنا» الا ان نمو الجزائر يمر بالضرورة عبر السيطرة على التكنولوجيا النووية.

وردا على سؤال حول المفاعل النووي التي يتم بناؤه في الجزائر بالتعاون مع الصين والحملة الاعلامية التي اثيرت في هذا الشأن في الولايات المتحدة واوروبا اكد حمروش عزم الجزائر على المضي قدما في المجال النووي وانكر لـ «أي شخص واية دولة عظمى حق منع» بلاده من الوصول الى هذه التكنولوجيا.

وتطرق الى العلاقات الجزائرية ـ الفرنسية بعد زيارة وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما، للجزائر فوصفها بانها «متقلبة».

واضاف ان «حجم الخلافات بين البلدين يوازي اهمية العلاقات القائمة بينهما». واوضح ان الماضي (حرب الجزائر) ما زال يزن بثقله على هذه العلاقات.

انتخاب دوري شمعون رئيسا لحزب الوطنيين الاحرار

● بيروت ـ و.ص.ف ـ انتخب حزب «الوطنيين الاحرار» (الكتائب) اللبناني رئيسا جديدا له هو دوري شمعون ابن مؤسس هذا التنظيم السياسي الرئيس اللبناني الراحل كميل شمعون. وخلف دوري شمعون (٦٠ عاما) في هذا المنصب شقيقه داني الذي اغتيل في تشرين الاول الماضي.

وكان المرشح الوحيد وانتخب بالاجماع من قبل اعضاء المجلس الاعلى للحزب الذي اجتمع بعد انشقاقات عدة نشأت في صفوفه خلال المعارك بين المسيحيين في شتاء العام ١٩٩٠.

وكان شقيقه داني، الحليف السياسي الرئيسي للمتمرد العماد ميشيل عون، اغتيل مع افراد عائلته بعد بضعة ايام على قيام الجيشين السوري واللبناني بازاحة القائد العسكري المسيحي.

ودوري شمعون رجل اعمال توقف عن اي نشاط سياسي في بداية الثمانينات مفسحا المجال امام شقيقه لرئاسة الحزب.

اجتماع وزراء ٥١ دولة، اليوم تمهيدا للقمة الافريقية

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ يبدأ وزراء خارجية ٥١ دولة عضوا في منظمة الوحدة الافريقية اجتماعاتهم اليوم (الاثنين) في ابوجا العاصمة الاتحادية المقبلة لنيجيريا تمهيدا للقمة الـ ٢٧ التي سيعقدها رؤساء الدول والحكومات اعضاء المنظمة بين ٣ و٥ حزيران المقبل.

وتعقد هذه القمة في وقت يسيطر الغموض على الوضع في اديس ابابا مقر المنظمة منذ العام ١٩٦٣ اثر سقوط منغستو هايلي مريام الثلاثاء الماضي وفرار هذا الاخير من البلاد.

ويعكس الوضع في اثيوبيا اجواء العنف التي تسيطر على افريقيا من القرن الافريقي (الصومال واثيوبيا) الى جنوب افريقيا (الصدامات بين السود). وستكون هذه الاضطرابات الدامية مع الازمة الأقتصادية الخانقة التي تعيشها افريقيا محورا لنقاشات المنظمة.

كذلك فان القمة ستبحث سبل اعادة السلام والاستقرار الى القارة في ضوء بعض التغييرات الايجابية التي طرأت على عدد كبير من الدول الافريقية والتي قادتها اما نحو الدمقراطية والتعددية السياسية او نحو تسوية نزاعاتها الداخلية.

ومن المقرر ايضا ان تجري مناقشة اطلاق مشروع السوق الاقتصادية والافريقية الواحدة المطروح على بساط البحث منذ سنوات عديدة.

اخيرا يرى الخبراء الدبلوماسيون ان عقد القمة في ابوجا يشكل تكريسا لعودة نيجيريا البلد العملاق الى الساحة الافريقية بعد الصعوبات الاقتصادية والسياسية التي عرفها.

مطالبة «اليونسكو» بمزيد من الاهتمام بالمنطقة العربية

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ طالب المندوبون العرب في «اليونسكو» بان تولي المنظمة المنطقة العربية مزيدا من الاهتمام وذلك خلال الدورة الحالية للمجلس التنفيذي.

وكان المندوب المصري، سامي عبد الحميد، اول المتحدثين العرب فحث مدير عام المنظمة فدريكو مايور، على ايلاء اللغة العربية الاهمية التي تستحقها في سكرتارية «اليونسكو» مشيرا على سبيل المثال الى ان عدد الكتب المطبوعة باللغة العربية خلال عام ١٩٩٠ لم يتعد ثلاثة كتب.

واعرب احمد الصياد، مندوب اليمن، عن اسفه لان المنطقة العربية لم تشهد اي نشاط في مجال التربية للجميع والتعليم الاساسي. وعزا سبب ذلك الى الاوضاع الصعبة التي مرت بها هذه المنطقة خلال الفترة الماضية واعرب عن امله في ان تتخذ اجراءات سريعة لتعويض هذا التقصير.

وفيما يتعلق بخطة تنمية الثقافة العربية اكد المندوب اليمني انه بدون الاعتماد على مصادر تمويل خارج الميزانية لا يمكن لاوجه نشاط هذه الخطة ان تنفذ ولذلك دعا المدير العام الى توجيه رسائل الى الدول الغنية والدول المصدرة للنفط ومصادر التمويل الخاصة لحثها على المساهمة المالية في اوجه نشاط الخطة.

كذلك ابدى عبد العزيز الانصاري، مندوب قطر، اسفة لانه لم ترد في تقرير مدير عام المنظمة للمجلس التنفيذي اية تفاصيل محددة بشأن دور «اليونسكو» في اعادة صياغة السياسات العربية في ميدان التعليم الاساسي ولكنه اشاد بما تحقق حتى الان بالنسبة لمشروع احياء مكتبة الاسكندرية وبالنسبة للدراسة المتكاملة الخاصة بطريق الحرير وقال انهما يمثلان جهدا هائلا لمنظمة اليونسكو.

واخيرا اكد احمد بابا ولد ديدا، مندوب موريتانيا، ان حل القضية الفلسطينية شرطا لا غنى عنه لاحلال سلام دائم في منطقة الشرق الاوسط.

محادثات سوفييتية ـ باكستانية لتسوية القضية الافغانية

● اسلام اباد ـ و.ص.ف ـ اعلن مصدر رسمي ان الامين العام لوزارة الخارجية الباكستانية رياض محمد خان غادر، امس الاحد، اسلام اباد متوجها الى موسكو في زيارة تستغرق ثلاث ايام يجري خلالها محادثات مع مسؤولين سوفييت حول تسوية سلمية للنزاع الافغاني.

واوضح المصدر ان المبعوث الباكستاني سيجري محادثات تمهيدية حول افغانستان في ضوء الامال الجديدة المعلقة على التوصل الى تسوية سياسية للنزاع بعد الخطة الجديدة التي عرضتها الامم المتحدة لهذا الغرض.

يذكر ان الامين العام للمنظمة خافيير بيريز دي كوليار اقترح في ٢١ ايار الجاري على اطرف النزاع في افغانستان بدء حوار يفضي الى وقف اطلاق النار وكل مبيعات وامدادات الاسلحة الى اطراف النزاع ثم الى استتباب اجواء الثقة وتنظيم انتخابات حرة ونزيهة تنبثق عنها حكومة ذات قاعدة عريضة.

في كلمة متلفزة:

الرئيس بن علي يشيد بموقف التونسيين من مؤامرة الاصوليين

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ اشاد الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، مساء السبت الماضي، بـ «الموقف الوطني» الذي اظهره التونسيون ازاء مؤامرة الاصوليين المسلمين التي قالت السلطات عنها انها كانت تهدف الى قلب النظام.

وفي «رسالة الى الامة» متلفزة وجه بن علي تحية الى كل التونسيين والاحزاب والهيئات الاجتماعية والمهنية في تونس «لانهم وقفوا وقفة رجل واحد ضد دعاة الفرقة والنزاعات الداخلية والانشقاق باسم اقدس مقدساتنا الدين».

وكان وزير الداخلية التونسي، عبد الله القلال، كشف، الاربعاء الماضي، ان نحو (٣٠٠) شخص بينهم حوالي مئة من العسكريين وفي صفوفهم ضباط برتبة رائد اعتقلوا لتورطهم في «مؤامرة دموية تهدف الى اقامة دولة تسلطية» واتهم حركة «النهضة الاسلامية» غير المعترف بها بالتحريض على هذه المؤامرة.

واشاد الرئيس بن علي بجميع الاحزاب المرخص لها بالعمل وبالمسيرات الشعبية التي قالت وسائل الاعلام المحلية انها جرت في اليومين الماضيين في تونس العاصمة والعديد من مدن الاقاليم «للتنديد بالمؤامرة الاصولية» وتأكيد الدعم للنظام.

وبعدما طمأن التونسيين الى «سلامة مسيرة الامة ووضعها»، اكد الرئيس التونسي ان المحرضين على المؤامرة «فصلوا انفسهم عن المجتمع بتآمرهم على حاضر ومستقبل هذا المجتمع وبازدرائهم بتعاليم الدين وبالقواعد المدنية».



● بن علي ●

واضاف ان «الامر بات الان بايدي القضاء للفصل فيه بكل استقلال وحياد».

واعتبر ان مثل هذه الظواهر «يجب الا تلهينا عن عملنا من اجل التنمية الذي هو حجر الاساس للاستقرار والتوازن ولا عن ضمان الحقوق والحريات العامة».

واعتبر الرئيس بن علي في هذا الاطار ان موقف مختلف الاحزاب وفي طليعتها «التجمع الدستوري الدمقراطي» الحاكم «وقفت جنبا الى جنب للدفاع عن مؤسسات الدولة الحديثة ومكتسباتها» مما يشكل «خطوة جديدة يجب ان تسمح لنا بالمضي قدما لاقامة مجتمع الاراء المتعددة».

٣٩ جريحا خلال عصيان في احد السجون الامريكية

● هاجرستاون (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ اصيب ثلاثون سجينا وتسعة حراس بجراح يوم السبت الماضي في سجن «هاجرستاون» في ولاية مريلاند اثناء عصيان استغرق ساعتين ونصف الساعة.

وذكر الناطق باسم ادارة السجن، غريغ شيبلاي، ان الاحداث بدأت بمشاجرة لم يعرف ما اذا كانت حقيقية ام وهمية بين سجينين بينها كان (٣٥٠) سجينا يتناولون الغداء في صالة الطعام.

وعندما حاول الحراس الفصل بين المتشاجرين ارتد قسم من السجناء ضدهم.

واضاف الناطق: «لقد رموا كل ماوقعت عليه ايديهم من الاثاث وادوات المطبخ وفتحوا خراطيم مكافحة الحرائق».

وسارع حوالي اربعين من رجال «مكافحة الشغب» الى تعزيز الحراس واخلوا صالة الطعام بالقائهم القنابل المسيلة للدموع. وادخل احد السجناء الى المستشفى في حالة الخطر.

وكان التوتر ازداد خلال الايام الاخيرة في هذا السجن المعد لاستقبال (١١٠٠) سجين الذي يضم حاليا (١٦٠٠) سجين. وكان (٥٠٠) سجين اعلنوا العصيان في هذا السجن عام ١٩٩٠ لمدة ثماني ساعات قبل ان يستسلموا.

القذافي يدعو الى عقد قمة عربية

● معمر القذافي ●

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ دعا الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، يوم السبت، الى عقد قمة عربية معتبرا ان «الظرف مناسب» وانه «ليس هناك ما يجعلنا نخشى ان تفشل».

وادلى العقيد القذافي بتصريحاته التي نقلتها وكالة الانباء الليبية بمناسبة افتتاح الدورة الواحدة والعشرين لاتحاد المجالس النيابية العربية في طرابلس بحضور الامين العام الجديد للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، الذي وصل يوم الجمعة الى ليبيا.

ودعا القذافي الى قمة «ليست عاجلة ولا في وقت بعيد».

واكد انه «يضمن العراق ان يحضر اية قمة عربية». وقال: «كانت هناك اشكاليات بين بعض الاقطار العربية وقد انتهت وكانت هناك حرب ومشكل حقيقي بين العراق والكويت وهذه انتهت ايضا».

وتابع: «بالامس كنا نتعاطف مع الكويت المحتلة ولكن الان علينا ان نكون ضد احتلال العراق».

وقال: «بغض النظر عن خلافات الرؤساء مع بعضهم التي هي مسألة عابرة فان الشعب والوطن في العراق يعتبر في حكم البلد الفاقد استقلاله. يكفي ان هناك قوات اجنبية في اجزاء هامة من العراق».

بوش: لن نتخلى عن عملية السلام!

● جورج بوش ●

● كينيبونكبورت (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ قال الرئيس الامريكي، جورج بوش، ان الولايات المتحدة ستواصل جهود السلام في الشرق الاوسط مشيرا الى انه ابلغ ذلك شخصيا الى رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق شمير.

وذكر بوش في كينيبونكبورت (ولاية مين) حيث أمضى عطلة نهاية الاسبوع: «لقد قلت اننا لن نتخل عن عملية السلام».

واوضح انه ناقش عملية السلام يوم الجمعة الماضي مع شمير الذي اتصل ليشكره على الدور الذي لعبته الولايات المتحدة في اجلاء اليهود الاثيوبيين (الفلاشا).

ورفض بوش الرد على سؤال عما اذا كان ناقش مع شمير مسألة المستوطنات في الاراضي المحتلة واكتفى بالقول ان شمير اكد له ان الولايات المتحدة «يجب ان تبقى معنية (بعملية السلام). وهذا ما ستفعله».

انحسار قوة الجبهة الاسلامية الجزائرية:

رفض احزاب المعارضة نداء «الجبهة» للاضراب العام

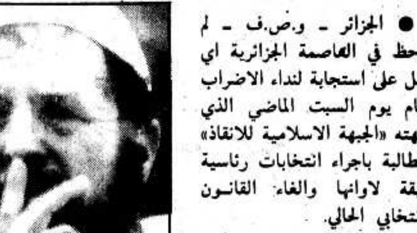
● الجزائر ـ و.ص.ف ـ لم يلاحظ في العاصمة الجزائرية اي دليل على استجابة لنداء الاضراب العام يوم السبت الماضي الذي وجهته «الجبهة الاسلامية للانقاذ» للمطالبة باجراء انتخابات رئاسية سابقة لاوانها والغاء القانون الانتخابي الحالي.

وكانت الحركة في شوارع وسط المدينة عادية تماما وغالبية المحلات التجارية فاتحة ابوابها حتى في حي بلكور وحي باب الواد المعروفين بكثافة نشاطات الاسلاميين فيها.

وقد لوحظ ان العمل كان متواصلا بشكل طبيعي في موقع بناء المترو حيث سبق لنقابة الاسلاميين ان نفذت اضرابا استمر ثلاثة اسابيع قبل ثلاثة اشهر.

كما لم يلاحظ اي توقف للعمل في الوزارات والمؤسسات العامة ومكاتب شركات الطيران والبريد والبنوك في هذا اليوم الذي يوافق بداية الاسبوع في الجزائر.

وكانت كل احزاب المعارضة الجزائرية رفضت نداء الاضراب الذي وجهته «الجبهة الاسلامية للانقاذ» فيما كررت وكالة الانباء الجزائرية يوم الجمعة الماضي مرارا بث بيان اصدرته وزارة الداخلية بلهجة حادة غير معهودة ووصفت فيه هذا النداء بانه «عمل محفوف بالمخاطر» يهدف حسب قولها الى «عرقلة مسيرة البلاد على درب الدمقراطية».





ويذكر ان مئات من انصار «الجبهة الاسلامية للانقاذ» احتشدوا منذ امس السبت في اثنتين من اكبر ساحات العاصمة الجزائرية دعما لنداء الاضراب الذي وجهته الحركة.

فقد احتشدوا في ساحة الثورة القريبة من خمسة مساجد كبيرة وفي ساحات الاول من مايو القريبة من سوق شعبية تعتبر من اشهر اسواق العاصمة رافعين المصاحف ومرددين شعارات تدعو الى اقامة دولة اسلامية في الجزائر.

ويرتدي معظم المتظاهرين القميص التقليدي ويرفعون، ايضا، لافتات تطالب بتنظيم انتخابات رئاسية مبكرة.

وكانت قيادة «الجبهة الاسلامية للانقاذ» دعت انصارها بعد ظهر يوم الجمعة الماضي الى دعم دعوتها الى الاضراب بمسيرات «سلمية منظمة».

ثلاثة الاف من راكبي الدراجات النارية يحاصرون البرلمان الايطالي

● روما ـ و.ص.ف ـ حاصر ثلاثة الاف من راكبي الدراجات يقودون بمعظمهم دراجات نارية بمحركات قوية خلال ثلاث ساعات بعد ظهر يوم السبت الماضي البرلماني الايطالي في روما احتجاجا على الضريبة الجديدة التي فرضت عليهم.

وقال راكبو الدراجات انهم فاجأوا قوات الامن بالتظاهر، التي نظمها نادي السيارات الايطالي (مونت كلوب) كانت ستجري في بالا اور قصر الرياضة في جنوب روما حيث تجمعوا اولا. غير انهم توجهوا بسرعة الى البرلمان وفاجأوا قوات الشرطة التي كانت تجمعت امام قصر الرياضة.

ويحتج المتظاهرون على الضريبة الجديدة التي فرضت على مالكي الدراجات النارية والتي بلغت ١٢٥ الف لير ايطالي (١٠٠ دولار) وذلك في اطار اجراءات التقشف الجديدة التي اتخذتها الحكومة الايطالية في ١١ ايار الجاري لخفض العجز العام.

صحيفة «تشرين»: الانتقادات لا تكفي لدفع اسرائيل نحو السلام

● دمشق ـ «و.ص.ف» ـ أعتبرت صحيفة «تشرين» الحكومة السورية ان «دفع اسرائيل الى بوتقة التسوية العادلة الشاملة» يتطلب اكثر من توجيه الانتقادات من مجلس الامن الدولي.

وكتبت الصحيفة امس الاحد «اذا كان المجتمع الدولي يبدي اليوم تململا واضحا حيال التعنت الاسرائيلي بدليل تصويت الولايات المتحدة الى جانب قرار مجلس الامن، الذي اعرب عن استيائه لطرد اربعة فلسطينيين من الاراضي المحتلة الى لبنان، وتوجيه الادارة الامريكية انتقادات لاذعة الى حكومة يتسحاق شمير الا ان دفع اسرائيل الى بوتقة التسوية العادلة الشاملة ووقف اعمال الاستيطان يتطلب اكثر من توجيه الانتقادات ولدى المجتمع الدولي ما يكفل فرض ارادته في السلام والعدالة والامن والاستقرار».

واضافت الصحيفة ان «ليس في الموقف الاسرائيلي الرافض لقرار مجلس الامن مفاجأة لاحد فقرار مجلس الامن هو سادس قرار من نوعه ترفضه اسرائيل منذ بدء الانتفاضة».

وأكدت الصحيفة انه «ورغم ان اسرائيل تدين بوجودها للامم المتحدة الا انها اتخذت على الدوام موقفا معاديا من الامم المتحدة ومؤسساتها فمئات القرارات التي صدرت عن المنظمة الدولية واستهدفت في معظمها معالجة الوضع المتوتر في المنطقة بقيت حبرا على ورق».

آخر الجنود الكوبيين غادر انغولا

● لواندا ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر رسمي في العاصمة الانغولية ان آخر جندي كوبي وهو الكولونيل صاموئيل روديلز رئيس البعثة العسكرية في انغولا غادر مطار لواندا امس الاول السبت على متن طائرة الى هافانا.

وكان في وداعه رئيس الحكومة الانغولية يحيط به الوزراء والمسؤولين العسكريين بعد احتفال قصير تخلله اطلاق المدفعية والنشيد الوطني. وكان على متن طائرة الايليوشن ٦٢ التي اقلعت الى هافانا نائب الرئيس الكوبي خوا اوليفيرا الذي جاء الى لواندا ليشارك في آخر مرحلة من الانسحاب.

وكان تم تسريع انسحاب الكتيبة العسكرية الكوبية التي يأتي انسحابها بعد اتفاق رباعي (جنوب افريقيا وانغولا والولايات المتحدة وكوبا) وقع في نيويورك عام ١٩٨٨.

وفي حين كان انسحاب آخر جندي كوبي سيتم حسب الخطة الموضوعة وباشراف الامم المتحدة في ٣١ حزيران فان السلطات الانغولية والكوبية اتفقت منذ بضعة ايام على تسريع هذا الانسحاب اكثر من شهر.

«سويوز ت م ١٢» تحط في كازاخستان

● موسكو ـ و.ص.ف ـ افادت وكالة «تاس» السوفييتية ان المركبة الفضائية «سيوز ت م ١٢» حطت، امس الاحد، عند الساعة العاشرة وخمس دقائق بتوقيت غرينتش في كازاخستان (آسيا الوسطى السوفييتية) وعلى متنها البريطانية هيلين شرمان.

وعدا هيلين شرمان (٢٧ عاما) وهي باحثة من شيفيلد (شمال بريطانيا) فان المركبة اعادت الى الارض رائدي الفضاء السوفييتيين فيكتور افاناسييف وموسى مناروف اللذين امضيا ستة اشهر في الفضاء.

وكانت هذه المهمة الاولى السوفييتية ـ البريطانية انطلقت من مركز بايكونور (كازاخستان) في ١٨ ايار. ورافقت شيرمان رائدي الفضاء السوفييتيين اناتولي ارتسيارسكي وسيرغي كريكاليف، اللذين حلا مكان مناروف وافاناسييف على متن المحطة «مير».

وكانت المركبة الفضائية التحمت، الاثنين الماضي، بمحطة «مير».

من ١ الى ٣ حزيران في القاهرة

مؤتمر لوزراء الثقافة العرب

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ يعقد في القاهرة من الاول حتى الثالث من حزيران المقبل مؤتمر لوزراء الثقافة العرب في مقر الجامعة العربية في العاصمة المصرية.

وسيخصص هذا المؤتمر لمناقشة قضية «ثقافة الطفل العربي».

وافاد مصدر رسمي في وزارة الثقافة المصرية ان اللجنة الدائمة للثقافة العربية لدى المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة ستعقد اعتبارا من اليوم (الاثنين) ولمدة اربعة ايام سلسلة اجتماعات تحضيرية في القاهرة على مستوى وكلاء وزارات الثقافة في الدول العربية.

يذكر ان المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة هي احدى المنظمات التابعة للجامعة العربية ومقرها تونس.

اخبار محلية

تشكيل لجنة عمال موحدة لـ ١٢ الف مستخدم في شركة «بيزك»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ توصل مستخدمو شركة «بيزك» في نهاية الاسبوع المنصرم الى اتفاق حول تركيبة مؤسسات نقابة العمال التي توحد (١٢) الف مستخدم. وبذلك انتهى التفسخ الذي استمر ثلاث سنوات بين لجان عمال منطقة المركز، من جهة، وبين لجان عمال منطقتي القدس والشمال، من جهة اخرى.

وتم التوصل الى الاتفاق في مقر اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل ابيب باشتراك المسؤول عن ملف عمال «بيزك»، رؤوفين بن عامي، وبموافقة رئيس قسم التنظيم المهني، حاييم هبرفيلد.

ومن بين ما تم الاتفاق عليه بين الاطراف ان يكون رئيس لجنة العمال، عضو لجنة عمال حيفا والشمال، بيني غولدرينغ، الذي اجمع عليه جميع الاطراف. كما شكل مجلس يضم (٥١) عضوا والرئيس المؤقت للمجلس، موشيه كوهين، رئيس اللجنة في منطقة القدس.

ونص الاتفاق، ايضا، على ان تشمل اللجنة القطرية على (١١) عضوا، عضوان من كل منطقة، تل ابيب والمركز والقدس وحيفا، وثلاثة اعضاء من الاقسام المختلفة في شركة «بيزك» (الهندسة والاقتصاد) وممثل عن الاقسام الصغيرة.

ونص الاتفاق على وضع دستور جديد لنقابة العمال الموحدة لمستخدمي «بيزك» حتى نهاية اذار من العام المقبل (١٩٩٢).

بدعوة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

مهرجان سياسي ومسيرة مشاعل في الناصرة في ذكرى عدوان حزيران

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ دعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الى مهرجان سياسي يوم الاربعاء بعد القادم (٥ حزيران) في يوم ذكرى مرور (٢٤) عاما على الاحتلال الاسرائيلي وذلك في الساعة السابعة مساء في قاعة بيت الصداقة في الناصرة باشتراك شخصيات اسرائيلية وفلسطينية.

وسيسبق المهرجان السياسي مسيرة مشاعل تنظمها الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة احتجاجا على الاحتلال الاسرائيلي وممارساته القمعية واحياء لذكرى شهداء الانتفاضة البررة.

هذا وقد تقدم اتحاد الشبيبة الشيوعية بطلب للشرطة لاستصدار تصريح بهذه المسيرة. وسيبدأ التجمع يوم ٥ حزيران (الاربعاء) الساعة السادسة مساء امام عمارة عفيفي ـ عواد وتنطلق المسيرة عبر الشارع الرئيسي وصولا الى بيت الصداقة حيث يبدأ المهرجان السياسي.

ومن ناحية اخرى اصدرت الشبيبة الشيوعية فرع الناصرة منشورا وملصقا في ذكرى العدوان. ودعت الجمهور الواسع الى الاشتراك في «ليالي الناصرة ١٩٩١» المكون من امسيتين (الخميس والجمعة ٣٠ و١٩٩١/٥/٣١).

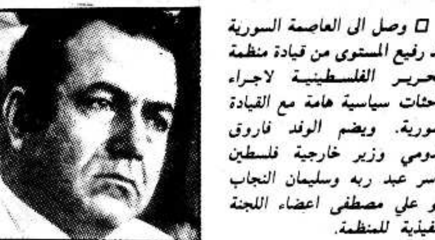
وتخصص احداهما لقراءات شعرية وبرامج فنية والثانية لندوة سياسية، باشتراك الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس جمعية الهلال الاحمر في غزة، والشاعر سالم جبران، رئيس تحرير «الاتحاد»، وعضو الكنيست النائب الجبهوي هاشم محاميد والفنانين امل مرقس ومصطفى الكرد وفرقة الدبكة (سخنين) ويدير الندوة يوم الجمعة سامي الحاج، عضو سكرتارية لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي.

هذا وجاء في نداء الشبيبة الشيوعية «انه في هذا الوقت بالذات علينا ان نرفع صوتنا ضد الاحتلال البغيض وممارساته وضد تمرير «حلول امريكية»، ومن اجل الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف. عبر المؤتمر الدولي».

وستبدأ كل هذه النشاطات بمعرض ضخم للكتب، كتب الاطفال والالعاب بالاساس، وذلك في يوم الاربعاء ٥/٢٩ في بيت الصداقة ويستمر حتى الخامس من حزيران.. ليتنقل في اماكن اخرى. والمعرض بادارة «دار الثلاثين من آذار» للنشر.

مع الاحداث

المباحثات السورية ـ الفلسطينية



□ وصل الى العاصمة السورية وفد رفيع المستوى من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية لاجراء مباحثات سياسية هامة مع القيادة السورية. ويضم الوفد فاروق القدومي وزير خارجية فلسطين وياسر عبد ربه وسليمان النجاب وابو علي مصطفى اعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة.

ويجيء هذا اللقاء الهام بعد قطيعة وتوتر في العلاقات السورية ـ الفلسطينية. وخلال حرب الخليج ازداد التوتر بين الجانبين نظرا لوقوف سوريا مع الائتلاف الامريكي المعادي للعراق، بينما عارضت م.ت.ف بشدة العدوان الاستعماري على العراق.

وهناك عدد من العوامل التي دفعت، مؤخرا، الى التقارب بين م.ت.ف وسوريا، وفي مقدمتها موقفاهما المتشابهان جدا ازاء النشاط الامريكي وما يسمى «العملية السلمية». فقد رفضت سوريا، بمثابرة، حلولا «منفردة» واصرت على المؤتمر الدولي للسلام وعلى ضرورة تنفيذ قرارات مجلس الامن وانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة واحترام حق شعب فلسطين في تقرير المصير، كما أن الاتفاق السوري ـ اللبناني يزيد من حاجة م.ت.ف الى الحوار مع سوريا لتأمين حياة وأمن ومستقبل الفلسطينيين في لبنان.

ويندرج التقارب السوري ـ الفلسطيني، ايضا، في جهد عربي عام لوقف تدهور العلاقات العربية ـ العربية ورأب الصدع واعادة تشكيل القواسم العربية المشتركة للتضامن.

وقال القدومي عند وصول الوفد الى دمشق ان كل الخلافات بين الاشقاء العرب هي الاستثناء والاخوة والتعاون والتنسيق هي الامور الطبيعية. وقال: «ان م.ت.ف مرنة حقا ومعنية بالسلام العادل ولكن المرونة لا تتطلب ان نتنازل عن حقوقنا ووجودنا كمنظمة وكشعب». واضاف: «ان اسرائيل هي التي ترفض السلام والارهابي اسحق شمير مصر على تحويل الاراضي العربية المحتلة الى جزء من ارض اسرائيل الكاملة».

من ناحية ثانية هنالك اتصالات لعقد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني. وتتجه جهود قيادة م.ت.ف الى اجتذاب «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» التي مقرها في دمشق الى المشاركة في الدورة الجديدة للمجلس الوطني والمشاركة في المسؤولية. وقال السيد خالد الفاهوم: «ان هذه الجهود ايجابية. والانتفاضة الفلسطينية تتطلب ان يقف كل الشعب وقياداته صفا واحدا دعما للانتفاضة ومقاومة للمشاريع التصفوية الامريكية». وردا على سؤال مراسل «نيويورك تايمز» اذا كانت «جبهة الانقاذ» وسوريا تريدان عزل عرفات، قال الفاهوم: «ان المجلس الوطني هو الهيئة العليا، وهو الذي ينتخب او يحجب الثقة، ولذلك فان موضوع العزل ليس مطروحا الان، والتركيز عليه باستمرار من الاعلام الغربي يهدف الى اظهار الفلسطينيين غير موحدين».

وفاة الرسام خوسيه كاباليرو صديق لوركا ونيرودا وبونويل

● مدريد ـ و.ص.ف ـ علم، امس الاحد، ان الرسام الاسباني خوسيه كاباليرو توفي صباحا عن ٧٥ عاما في مستشفى رامون لي كاجال حيث كان يعالج منذ شهر.

ولد خوسيه كاباليرو في هويلفا (الاندلس سابقا) عام ١٩١٥ وسيدفن اليوم الاثنين في الكالا في هيناريس (ضاحية مدريد) حيث كان يقيم.

كان الرسام الراحل صديق الشاعرين الاسبانيين فيديريكو غارسيا لوركا ورافايل البرتي والشاعر التشيلي بابلو نيرودا والسينمائي لوي بونويل وكان يعتبر احد الممثلين الرئيسيين لمجموعة الفنانين التي تحمل اسم «جيل ١٩٢٧».

وعلى رغم صحته التي كانت تسوء اكثر فاكثر فانه كان يعد معرضا استعاديا لاعماله في مدريد. وبعد مرحلة من الرسم السريالي متأثرا بسلفادور دالي وماكس ارنست اتجه الرسام الاسباني نحو تفكيك اكثر حدة للشيء او للموضوع انتهى باختفائه تماما خلال بحثه عن زوال الحدود بين الفن التشكيلي والصورة الشعرية.

بعد ثلاث ساعات ونصف الساعة من

● تتمة من ص ١ ●

اوضح القدومي: «لسنا مرتاحين فحسب لكن النتائج المثمرة ستعزز العلاقات السورية ـ الفلسطينية وستنعكس ايجابيا على مجموع العالم العربي».

واضاف ان «وجهات النظر كانت متطابقة والمواقف مشتركة».

وكانت العلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية شهدت ما يشبه القطيعة منذ عام ١٩٨٣ بعد ان منعت السلطات السورية رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ياسر عرفات، من زيارة سوريا.

واكد القدومي من جهة اخرى ان مسألة نقل اليهود الاثيوبيين (الفلاشا) الى اسرائيل يجب ان «يأخذها كل عربي بعين الاعتبار».

وحول التمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام اكتفى القدومي بالقول: «علينا اولا معرفة مضمون هذا المؤتمر قبل التطرق الى الشكليات».

وكان وفد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير قد وصل امس الاول (السبت) الى دمشق في اول زيارة رسمية الى سوريا يقوم بها وفد فلسطيني بهذا المستوى منذ حوالي ثماني سنوات.

وبالاضافة للقدومي يضم الوفد: ياسر عبد ربه وسليمان النجاب وابو علي مصطفى والاربعة اعضاء في اللجنة التنفيذية.

وصرح ياسر عبد ربه بان اللقاء كان هاما للغاية ومثمرا. وقد اتفق الجانبان على تصفية كل سلبيات الماضي في العلاقات السورية ـ الفلسطينية وفتح صفحة جديدة للعلاقات بينهما.

وقال عبد ربه: من غير الممكن اجراء اية مباحثات سلام في الشرق الاوسط بدون سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية لان اسرائيل تحتل اراضي سورية وفلسطينية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٧ ايار ١٩٩١ الصفحة ١٢

احتجاجا على افتتاح «مقر للهستدروت»:

عشرات أعضاء «القائمة المشتركة» و«مبام» و«راتس» يتظاهرون في «اريئيل» الكولونيالية

● تل ابيب - لمراسلنا - تظاهر العشرات من أعضاء «القائمة المشتركة» و«مبام» و«راتس» أمام المقر الجديد لمجلس الهستدروت في مدينة اريئيل الكولونيالية، أمس الاحد، في الوقت الذي كان فيه السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، يلقي كلمة بمناسبة افتتاح المقر.

وقد وقع عنف كلامي واشتباك بالايدي بين بعض الحاضرين والمتظاهرين، الذين كانوا يهتفون «نقود للاحياء وليس للمستوطنات» و«كيسار اريئيل وليس كيسار يسرائيل»!

وهجم أحد المستوطنين على النقابي بنيامين غونين، رئيس «القائمة المشتركة»، وخطف الشعار من يده.

وقامت الشرطة باعتقال ثلاثة اشخاص من المتظاهرين.

وقال غونين، في تصريح لوسائل الاعلام، ان هذه المظاهرة جرى تنظيمها احتجاجا على افتتاح مقر للهستدروت في اريئيل الكولونيالية وهو عمل يدعم سياسة الحكومة الاستيطانية ويزيد العقبات امام التسوية السلمية التي ينبغي ان تنطلق اولا وقبل كل شيء من كنس الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية والعربية

غلاء اسعار السجائر المستوردة والملح

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ترتفع، ابتداء من اليوم، اسعار السجائر المستوردة بنسبة ٣٪. اما سعر ملح الطعام، بجميع اصنافه، فيرتفع بنسبة ١٣٪.

دبورية تشيع رب عائلة من ثمانية انفار مات منتحرا!

● اقارب الفقيد رضوان عزايزة (٤٤ عاما): نفسيته تدهورت بسبب الديون التي تراكمت عليه ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا محمد مصالحة - شيعت جماهير غفيرة من قرية دبورية والقرى المجاورة، عصر امس الاحد، جثمان المأسوف عليه رضوان احمد عزايزة (٤٤ عاما) الى مثواه الاخير بعد ان وجد مشنوقا خلف بيته في اليوم ذاته.

ودلت الوقائع على ان المرحوم استغل، في ساعات الصباح، فرصة عدم وجود زوجته واي من اولاده في المنزل وقام بربط رقبته بحبل متين الى سلم خلف بيته.

وكان اول من اكتشف جثمانه صبي من اقاربه فاخذ يصرخ مولولا واصيب جراء ذلك بصدمة عنيفة نقل على اثرها الى المستشفى.

وحضرت الشرطة على الفور وقامت باجراء التحقيقات. واقرت الشرطة بأن الوفاة كانت نتيجة عملية انتحار.

ووافقت على دفن جثمان المرحوم في نفس اليوم دون حاجة لارسال جثته الى معهد التشريح.

وعثر افراد الشرطة قرب الجثة على رسالة يبدو ان المرحوم كتبها قبل اقدامه على الانتحار.

وكان الفقيد يعمل سائقا لسيارة اجرة. وقد اضطر مؤخرا لبيعها وبيع رخصتها لتسديد ديون باهظة تراكمت عليه. وفيما بعد اقتنى سيارة شحن غير انه لم يوفق في عمله بها.

ويروي بعض اقاربه وجيرانه ان نفسيته ساءت كثيرا في الفترة الاخيرة وتدهورت حالته الصحية كذلك. ويعزون ذلك الى استغراقه في التفكير بكيفية التخلص من الديون التي تثقل كاهله.

وترك الفقيد وراءه زوجة وسبعة اولاد اكبرهم صلاح، الذي انهى دراسته الثانوية بتفوق ويستعد لدخول الجامعة.

هذا، واصيب اهالي القرية بالحزن والصدمة خصوصا وانها الحادثة الاولى في تاريخ دبورية.

افتتاح «اسبوع الثقافة والكتاب العربي - ١٩٩١» في حيفا

● حيفا - لمندوبنا - بحضور جمهور غفير أقيم، مساء أمس، في «بيت الكرمة» - حيفا حفل افتتاح «اسبوع الثقافة والكتاب العربي - ١٩٩١».

وبرز بين الحضور ممثلو وزارة المعارف والثقافة وبلدية حيفا ورؤساء السلطات المحلية العربية ورجال الدين والكتاب والادباء والفنانون.

بدأ الحفل بمعزوفة «أيام وليال» للموسيقار العربي الراحل محمد عبد الوهاب قدمتها فرقة دار المعلمين العرب في حيفا بقيادة الاستاذ سهيل رضوان.

وألقيت كلمات ترحيبية من جانب كل من السادة: ● اسحق غتس، رئيس ادارة «بيت الكرمة» ● فاروق غنيم، نائب سفير مصر في اسرائيل ● أفنير شليف، ممثل وزير المعارف والثقافة ● ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس لجنة الرؤساء العرب ● الدكتور محمود عباسي، رئيس مجلس «بيت الكرمة» ● آريبه غورئيل، رئيس بلدية حيفا.

وأقيم حفل فني شاركت فيه فرقة الدبكة من طوبا وفرقة «شرق وغرب».

هذا، وافتتح مساء أمس أيضا «معرض الكتاب العربي» من تنظيم مكتبة «كل شيء - حيفا». ويضم المعرض آلاف الكتب في شتى المجالات.

اعتقال ثلاثة شباب من صفد وطوبا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة «روش هعاين» مساء أمس الاول ثلاثة شباب من طوبا وصفد تتراوح اعمارهم بين (٢١ - ٤٠) عاما بعد محاولتهم اختطاف فتاة (٢١) عاما من قرية طوبا.

وقام الثلاثة بمعاكسة الفتاة عدة مرات ورفضتهم. ومساء امس الاول كمنوا لها وحاولوا اختطافها فأخذت تصرخ طالبة النجدة، الامر الذي دفعهم على الفرار.

وبعد ابلاغ الشرطة بالحادث قامت بعد عملية ملاحقة بالقاء القبض عليهم، وبعد التحقيق معهم اعترفوا أنهم حاولوا اختطاف الفتاة «على خلفية غرامية»!!

وستحضرهم الشرطة الى محكمة الصلح في صفد، صباح اليوم لتمديد فترة اعتقالهم.

دعما للمناضل ايبي نتان

اتحاد الكتاب العرب يتجاوب مع الدعوة للاضراب عن الطعام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد اتحاد الكتاب العرب، امس الاحد، دعمه للعمل التضامني مع داعية السلام المناضل ايبي نتان، الذي ستقوم به بلدية الناصرة غدا الثلاثاء وهو اعلان الاضراب عن الطعام تضامنا مع اضرابه عن الطعام احتجاجا على قانون حظر اللقاءات مع م.ت.ف.

وسيقوم وفد عن اتحاد الكتاب العرب بالتوجه الى دار البلدية، غدا، لمشاركة اعضاء الادارة وممثلي السلطات المحلية العربية ومندوبي الهيئات الشعبية والاهلية في اضرابهم عن الطعام.

٤٨٠ يهوديا سوفييتيا وصلوا الى اسرائيل يوم السبت الماضي

● القدس - اعلن ناطق باسم الوكالة اليهودية ان ٤٨٠ يهوديا سوفييتيا وصلوا، يوم السبت الماضي، الى مطار «بن غوريون».

وذكر الناطق ان المهاجرين الجدد وصلوا الى اسرائيل عبر مطاري بودابست ووارسو.

وقد وصل المهاجرون اليهود السوفييت في وقت كان تتم فيه عملية نقل ضخمة لحوالي خمسة عشر الف يهودي اثيوبي عبر جسر جوي بين اديس ابابا. وتل ابيب.

وقد استقبلت اسرائيل في ١٩٩٠ حوالي مئتي الف يهودي سوفييتي. وحسب مسؤولي الوكالة اليهودية فان ما لا يقل عن مئتي الف آخرين من اليهود السوفييت سيصلون الى اسرائيل قبل نهاية العام الجاري.

محطة اذاعية جديدة تبث بالروسية والامهرية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فتحت الاذاعة الاسرائيلية الرسمية، امس الاحد، محطة اذاعية جديدة تبث باللغتين الروسية والامهرية وموجهة للمهاجرين الجدد من السوفييت والاثيوبيين.

وتبث الاذاعة ابتداء من صباح امس (الاحد) برامج ونشرات اخبارية على مدى اربع عشرة ساعة في اليوم منها اثنتا عشرة ساعة بالروسية وساعتان بالامهرية.

وستبث الاذاعة الجديدة بشكل خاص اسماء عائلات اليهود الاثيوبيين الذين وصلوا يومي الجمعة والسبت الاخيرين في اطار عملية «شلومو» التي سمحت بنقل ١٤٤٠٠ يهودي من «الفلاشا» الى اسرائيل.

واوضحت ادارة الاذاعة ان هذه المبادرة ستسمح لليهود الاثيوبيين الموزعين على مراكز الاستقبال من لقاء افراد عائلاتهم في اسرع وقت.

قائمة «عكا الموحدة» تكثف نشاطاتها لمنع مظاهرة «موليدت» في عكا القديمة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت ادارة «قائمة عكا الموحدة» يوم الجمعة الاخير، اجتماعا لها تداولت فيه حول الخطوات الممكن اتخاذها لمنع مظاهرة حركة «موليدت» الاستفزازية في عكا القديمة المنوي القيام بها في الشهر المقبل بمشاركة زعيم الحركة رحبعام زئيفي.

وقررت الادارة العمل على تجنيد اعضاء البلدية اليهود والعرب الذين اعربوا عن معارضتهم للمظاهرة، للعمل معا على الغائها.

وارسلت القائمة رسائل الى اعضاء الكنيست العرب ومن الكتل اليسارية والى رئيس البلدية ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب، تطالبهم فيها بالعمل على الغاء الزيارة الاستفزازية لعكا القديمة.

وقررت الادارة اصدار بيان للمواطنين لتجنيدهم للضغط على الهيئات المسؤولة لالغاء المظاهرة، والاشارة الى امكانية اعلان الاضراب العام اذا لم تلغ المظاهرة.

من جهة اخرى يقوم وفد من اعضاء البلدية من الكتل المختلفة هذا الاسبوع بتسليم قائد الشرطة رسالة احتجاجية حول الموضوع.

في الربع الاول من العام الجاري:

١٠٪ نسبة عدد العاطلين عن العمل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلغ عدد العاطلين عن العمل في الربع الاول من السنة الجارية ١٠٪. هذا ما اظهرته معطيات المكتب المركزي للاحصائيات التي نشرت، امس الاحد.

وتبلغ نسبة البطالة بين الرجال حوالي ٨،٣٪، بينما تبلغ نسبة العاطلات عن العمل حوالي ١٢٪.

ابتداء من يوم امس:

خفض اسعار البيض بنسبة ١٠٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابتداء من يوم امس الاحد تخفض اسعار البيض بنسبة ١٠٪. وذلك في اعقاب الاتفاقية التي وقعت في نهاية الاسبوع الماضي بين الحكومة وبين مجلس فرع الاقنان المتعلق بتصريف الفائض من البيض.

ونص الاتفاق على خفض اسعار البيض بالجملة فقط، فيما تتوقع وزارة الزراعة ان ينعكس ذلك، ايضا، على اسعار البيض للمستهلك.

وبذلك يصبح سعر البيضة رقم واحد للمستهلك (٣٨) اغورة (٤٥ اغورة سابقا) وسعر البيضة رقم ٢ - (٣٢) اغورة (٤٢ اغورة سابقا) وسعر البيضةرقم ٣ - (٣٤) اغورة (٣٩ اغورة سابقا).

ومقابل موافقة اصحاب الاقنان على خفض اسعار البيض تلتزم الحكومة بتحويل مبلغ (١٢) مليون شيكل لتمويل تصريف الفائض من البيض للمصانع المنتجة مواد غذائية ليست فقط للاستهلاك المحلي وانما للتصدير، ايضا.

ويبلغ فائض البيض في الوقت الراهن حوالي (٣٠) مليون شيكل شهريا ويتوقع ان يتواصل هذا الفائض على مدى (٤) اشهر القادمة.

(٦) الاف من المشاة البحرية الامريكية «يحلون» ضيوفا على مدينة حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انضم (٦) الاف من جنود المشاة البحرية الامريكية «المارينز» الذين يخدمون في حاملة الطائرات الامريكية الضخمة «روزفلت» الى المئات من زملائهم الذين يمضون، حاليا، فترة اجازة واستجمام في البلاد.

وكانت حاملة الطائرات «روزفلت» قد وصلت الى ميناء حيفا مساء امس الاول في زيارة تستغرق اسبوعا في رحلة مباشرة من سواحل الكويت والسعودية في الخليج.

وقد اعدت شركة السياحة البلدية في حيفا لهؤلاء الجنود الامريكيين برنامجا حافلا من النشاطات الترفيهية والرياضية بما في ذلك جولة في معالم البلاد السياحية.